برنامج تدريبي مقترح في الخدمة الاجتماعية لتنمية التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية

إعـــــداد الباحثة

شيماء حسين ربيع عبد الرازق

أستاذ مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية–جامعة الفيوم

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التوصل لبرنامج تدريبي مقترح في الخدمة الاجتماعية لتنمية التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية من خلال دراسة واقع التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية، والتعرف على معوقات التطوع الرقمي للشباب وتحديد أساليب تنمية التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية، وتم الاعتماد على مقياس لجمع المعلومات والبيانات حول واقع التطوع الرقمي للشاب والمعوقات التي تواجههم وتم تطبيقها على عينة عشوائية من الشباب المقيدين بالفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم وبلغت عددهم (140) مفردة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها إن واقع المشاركة الرقمية للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية جاءت ضعيفة بينما واقع المسئولية الاجتماعية، والعمل التعاوني الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية جاءت متوسطة كما توصلت الدراسة إلى معوقات التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية والتي تتمثل في: قلة وعى الشباب بكيفية استخدام شبكة التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي، ضعف الوعي بأهمية التكنولوجيا الحديثة في العمل التطوعي، عدم توافر التشريعات القانونية المنظمة للعمل التطوعي، ضعف كفاية التدريب على استخدام شبكة التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي وأيضا توصلت الدراسة الى تحديد أساليب تنمية ثقافة التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية والتي تتمثل في إدراك الشباب المتطوع الالكتروني أهمية التواصل عبر الانترنت، تدريب الشباب على الاعمال التطوعية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تشجيع التطوع الرقمي، تكثيف المحاضرات والندوات بأهمية العمل التطوعي الرقمي.

الكلمات الدالة:

البرنامج التدريبي، التطوع الرقمي، الشباب، الازمات المجتمعية.

أولا: مشكلة الدراسة وأهميتها:

يُمثّل الشباب الغالبية العظمى من مستخدمي الانترنت في المجتمع الافتراضي حيث أنهم أكثر الفئات قابلية للتأثر والتغير وتبني الأفكار الجديدة، وهم الأقدر على اللحاق بالتطور السريع في هذا العالم الجديد، لذا وجب الاهتمام بالاستفادة من الأثر الإيجابي الذي يمكن أن تحدثه الشباب في المجتمع الافتراضي، حيث يمكننا الاستفادة من طبيعة مرحلة الشباب وكثافة استخدامهم للأنترنت في تنمية قدراتهم وتغيير اتجاهاتهم نحو القضايا المختلفة. (الجنفاوى،2016 ،صـ 16).

لذا وجهت الدولة تركيزها نحو أهمية مشاركة الشباب في الأنشطة المختلفة بالمجتمع؛ حيث تهتم خطة وزارة الشباب بتشجيع روح التطوع، والمشاركة المبكرة في الخدمة العامة وبرامج حماية البيئة، وتنمية قدرات الشباب المهارية نحو التطوع في إطار تنمية المجتمع وتفعيل سياسة التنمية الشبابية من خلال برامج متطورة تهدف إلى حسن استثمار طاقات الشباب في أنشطة بناءة. (المجلس الأعلى للشباب والرياضة،2000، صـ4).

ونظرا للأزمات والكوارث البيئية والطبيعية التي تعاني منها المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء، لما لهذه الكوارث والأزمات من أثار ومشكلات تعرقل سير خطط وبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة التي تقدمها الدولة لمواجهة التحديات في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية. (داوود،1994، صـ3).

كما أن الأزمات والكوارث أثارها السلبية على حياة الإنسان فهي تسلبه إرادته وقدرته على التفكير السليم المتزن الذي يضمن تصريف أمور حياته عقب النكبة مباشرة بطريقة إيجابية لذلك تترك الكوارث والأزمات مثل السيول والحوادث التي ينتج عنها وفيات وإصابات خطيرة وأثار سيئة على المجتمع وعلى الأسر اقتصاديا واجتماعيا وأيضا أثار نفسية حيث يعانون الباقين على قيد الحياة بعد الأزمة والكارثة من الإضرابات العصبية والنفسية وخاصة الأطفال منهم. (الصدر،2003، صـ 302)

وقد نجد في الوقت الحالي تفشى جائحة فيروس كورونا (كوفيد 19) حيث يعتبر من الازمات المجتمعية الذى انتشر في جميع أنحاء العالم مسببا العديد من المخاطر التي أدت إلى حدوث كوارث اجتماعية ونفسية واقتصادية ، لذا أصبح ضرورة التصدي لها من خلال وضع السياسات والخطط علي المستوي المحلي والقومي والدولي والعالمي لتوفير الرعاية الصحية اللازمة.

ونظراً لأن خطر الإصابة بفيروس كورونا (كوفيد 19) المستجد يرتبط ارتباطاً مباشراً بسلوك الشخص فإن الحد من الأخطار ينطوي على وقاية هذه الفئة للوقوع فريسة لهذا الوباء،

لذلك يتحتم علينا كقائمين على رعاية الشباب تقديم كافة المعلومات والمعارف حول فيروس كرونا المستجد من حيث أسباب الإصابة به، وأعراضه، ومخاطرة، والأثار المترتبة عليه، وكافة إجراءات الوقاية من هذا الفيروس. (أبوزيد،2020، صـ626).

ولذلك فإن الاهتمام بالشباب هو عصب النشاط التطوعي في أي مجتمع، وحتى يمكن تعظيم العائد من نشاطهم التطوعي، فإنه ينبغي علينا أن نولى اهتماما بالغا بتلك الفئة من خلال المؤسسات المختلفة في المجتمع، ولذلك فمشاركة الشباب في خدمة مجتمعهم تساعد على إنجاز المسئوليات والمهام التي تولد لديهم مشاعر الولاء والانتماء والارتباط بالمجتمع والإحساس بقيمتهم، كما تحفزهم على تولى زمام المبادرة والسيطرة على شئون حياتهم ومجتمعهم. (Harrit H. Naylor، 1993، P.P. 287 – 289 ,

وهناك العديد من الدراسات التي تؤكد على أهمية مشاركة الشباب في مواجهة الازمات المجتمعية ومنها **دراسة " محمود،"2010:** والتي هدفت إلى دراسة التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لإدارة الأزمات بالمنظمات غير الحكومية وأشارت الدراسة إلى ضرورة تفعيل مشاركة الشباب من خلال مراكز الشباب بما لديها من سواعد شبابية متميزة في مختلف المجالات في التعامل مع المشكلات المجتمعية بصفة عامة. **وأيضا دراسة" منظمة الصحة العالمية" 2011:** والتي أكدت على ضرورة مشاركة الشباب في طرح الحلول واقتراح التغييرات واستهلال التدابير والخيارات والسلوكيات التي تعزز الصحة وتحفز التحركات الاجتماعية التي تعزز أنماط المعيشة الصحية كما توصى الدراسة بضرورة دعم دور القطاعات الأخرى مثل وسائل الإعلام والمدارس والأسر والمجتمعات المحلية في التصدي للمخاطر الصحية لدى الشباب. كما أن **دراسة غلين فرناندیز Glenn Fernandez 2014** : والتي اهتمت بدراسة الشباب والدور الحيوي الذي يمكن أن يضطلعوا به في القضايا الهامة، مثل الحد من مخاطر الكوارث. كما هدفت هذه الدراسة إلى دراسة إمكانات نوادي العلوم كوسيلة لمشاركة الشباب في مجال DRR في الفلبين. وأجريت دراسة استقصائية للاستبيان للحصول على بيانات كمية ونوعية. وشارك في الدراسة ما مجموعه 658 عضوا في نوادي العلوم من مختلف مقاطعات الفلبين. وتُستخدم نتيجة الدراسة الاستقصائية لشرح كيفية التغلب على العقبات الرئيسية التي تعترض مشاركة الشباب في مجال إزالة العقبات. ومن خلال النوادي العلمية، يمكن للشباب أن يصبحوا حلقة وصل بين مدرستهم وبيتهم ومجتمعهم المحلي، ويمكن أن يسهموا في نشر المعرفة بشأن الوقاية من الكوارث والتأهب لها والاستجابة لها داخل الفصول. و**دراسة " ميخائيل" 2015** : والتى هدفت إلى تحديد العلاقة بين ممارسة برنامج للتدخل المهني بطريقة خدمة الجماعة وتنمية وعى جماعات الشباب في

إدارة الأزمات المجتمعية وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجماعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس وأكدت الدراسة على نمو معارف الشباب حول إدارة الأزمات المجتمعية وأيضا نمو إدراكهم لخطورة الأزمات المجتمعية وأهمية اتباع السلوكيات الصحيحة نحو إدارة الأزمات المجتمعية وذلك بناء على الوعى الذى تكون لدى أعضاء الجماعة التجريبية نتيجة ممارساتهم لأنشطة البرنامج المختلفة وهذا يؤكد نمو وعى أعضاء الجماعة التجريبية في إدارة الأزمات المجتمعية نتيجة التدخل المهني مع الجماعة التجريبية دون الضابطة مستخدما محتويات برنامج التدخل المهني بطريقة خدمة الجماعة. وايضا **دراسة" عبد العزيز" 2015:** والتي هدفت إلى التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في تنمية وعى الشباب الجامعي بالآثار السلبية للعولمة وتوصلت الدراسة إلى أهمية ممارسة البرامج والأنشطة طبقا لأسس وفلسفة وقيم ومبادئ مهنة الخدمة الاجتماعية والتي يمكن من خلالها تحقيق الأهداف وذلك من خلال الاهتمام بإعداد الطلاب على تحمل المسئولية وإكسابهم المعلومات والمعارف والخبرات والمهارات ليصبحوا مواطنين صالحين في مجتمعهم. كما أكدت الدراسة على ضرورة الاهتمام بالشباب وإجراء مزيد من الدراسات بما يساعد على مواجهه مشكلاتهم أو التخفيف منها والتعامل مع سلوكياتها. كما أن **دراسة "إبراهيم" 2016** : هدفت إلى دراسة المجتمع الافتراضي والوعى التخطيطي لدى الشباب الجامعي وتوصلت الدراسة إلى أن الانخراط في العالم الافتراضي ينتج عنه مخاطر وسلبيات تؤثر تأثيرا كبيرا على الشباب من عدة نواحي(الاجتماعية – الثقافية– التنموية – العقلية) وغيرها من النواحي الحياتية وتوصى الدراسة على ضرورة تفعيل نشر الوعى التخطيطي وزيادة الحوار حول التخطيط للحياة. وهدفت **دراسة " محمد" 2017:** إلى تحديد تكامل جهود المنظمات الحكومية والأهلية في مواجهة الكوارث والأزمات المجتمعية وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تفعيل التكامل بين جهود المنظمات الأهلية والحكومية في مواجهة الكوارث والأزمات المجتمعية وتنظيم دورات تدريبية للعاملين بالمنظمات الحكومية والأهلية عن كيفية وأهمية التعاون بين المنظمات وتشريع القوانين ووضع النظم واللوائح التي تدعو إلى التنسيق وتحدد أطرافه وأساليبه وأشكاله. كما أكدت الدراسة على ضرورة إعداد الأخصائيين الاجتماعيين على تقديم خدمات الإرشاد النفسي والاجتماعي وتأهيل المجتمع المحلى وأفراده، وتوفير الحافز المادي والمعنوي المناسب للأخصائي الاجتماعي نظير عمله. ودراسة **Andrea Vest Ettekal ، Jennifer P. Agans، 2020** : والتي هدفت إلى تنمية إيجابيات الشباب لمواجهة أزمة جائحة "كوفيد" 19 وأكدت الدراسة أن وباء "كوفيد–19" تسببت في إحداث اضطراب كبير في حياة الملايين من الناس، بمن فيهم الأطفال والمراهقون. برامج وقت الشباب خارج المدرسة (OST) هي أصول بيئية أساسية وقد يكون

لاضطراباتها خلال الجائحة تأثير كبير على المسارات التنموية للشباب. برامج الشباب هي إحدى الطرق الرئيسية لتعزيز التنمية الإيجابية للشباب، وبالتالي تطوير شباب أصحاء ومزدهرين يساهمون بشكل إيجابي في المجتمع. ويثير هذا الوباء مسألة كيفية الحفاظ على أشكال الترفيه الموجهة نحو التنمية من الشباب في أوقات الأزمات، وعلى وجه الخصوص كيفية دعم الشباب بموارد قليلة. وعلى الرغم من وجود أدلة علمية كبيرة بشأن تعزيز حزب الاتحاد من خلال برامج معاهدة الفضاء الخارجي (مثل الرياضة والنوادي ومجموعات الشباب)، فإن مبادرات الصحة العامة لمكافحة الوباء تحد أيضا من تنفيذ هذه البرامج. ومع ذلك، يمكن تطبيق البحوث على برامج الشباب للمساعدة في دعم حزب الاتحاد خلال فترة الوباء.

ولهذا قد تزايد الاهتمام العالمي والمحلى، الرسمي والشعبي بقطاع العمل التطوعي في العالم العربي في العقدين الاخرين وأصبح يقاس تقدم المجتمع الإنساني بحجم المنظمات التطوعية وأعداد المتطوعين به. وعلى الرغم من أن التراث العربي والإسلامي يعتبر زاخرا بقيم التكافل والتضامن الا أن العمل التطوعي في العالم العربي مازال متواضعا مقارنة مع المجتمعات الأخرى. (شتيوي، 2020،صـ19: 22)

ولهذا يشكل العمل التطوعي أهم الوسائل المستخدمة لتنمية دور الشباب في الحياة الاجتماعية والمساهمة في النهوض بمكانة المجتمع في شتى جوانب الحياة، وأن خير شريحة ممكن أن تنهض بالعمل التطوعي بحماس بل وتصل به إلى حد الإبداع والتميز هي فئة الشباب.(مكتب التخطيط الاستراتيجى،2014، ص 5).

كما يعتبر التطوع الرقمي ركيزة أساسية في الوقت الحاضر ودليل على تقدم المجتمع وتكاتف أبنائه لتقديم الرعاية لهم بمختلف أوجهها فضلا عن كونه وسيلة من وسائل تنمية المجتمع والنهوض بالبيئة المحلية، وبالإضافة إلى ذلك فقد امتد العمل التطوعي الإلكتروني ليشمل مد يد العون من أفراد المجتمع إلى المجتمعات الأخرى ، فأن قيم العمل التطوعي الإلكتروني تتمثل في تحديد معالم رؤية المجتمع لهذا العمل من خلال تفاعله مع المستجدات المختلفة بين الافراد ، ويعتبر هذا العمل جدير بتوظيف امكانيات الافراد من خلال السلوك اللفظي بطريقة مباشر وغير مباشرة ، فلابد من تحقيق التنمية واستثمار الموارد البشرية المتاحة بفعالية وبالأخص لدى الشباب للنهوض بالمجتمع بكافة مجالاته (سيد ، 2013، ص75).

كما أن التطوع الرقمي عبر الشبكات الاجتماعية يمكنه الوصول الى قاعدة كبيرة من المستخدمين الذين يمكن اشراكهم في القضايا الثقافية والاجتماعية من أجل تشكيل الوعى المدني لديهم، من خلال صفحات خاصة تساهم بشكل فعال في زيادة فرصة التواصل مع المواطنين

ومشاركتهم في القضايا المجتمعية المختلفة، مما يساهم في انتاج عناصر بشرية فاعلة وإيجابية وقادرة على خدمة المجتمع وتنميته. (وليدة:،2018،صـ106)

وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات من أهمها دراسة" **حريري" 2017** : والتي هدفت الى معرفة واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطالبات كلية التربية بجامعة جدة وقد أشارت نتائج الدراسة أن الطالبات يرون أن العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي ذو فائدة قليلة عليهن وعلى المجتمع ،كما أنهن يرون أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي بمجال البحث العلمي له مميزات بدرجة قليلة في هذا المجال وأن أهم عوائق استخدام شبكة التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي هي عدم التدريب على استخدامها لذا الغرض وقلة وعى الطالبات بكيفية استخدامها في العمل التطوعي كما أنهن يرون أن أهم الممارسات لتنمية مشاركة طالبات كلية التربية في العمل التطوعي بمجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي هي تضمين المقررات الجامعية مفاهيم وحقائق حول الاعمال التطوعية في مجال البحث العلمي. **وتوصلت دراسة (مسودة، 2017)** إلى أن أهم سبل تعزيز وجود العمل التطوعي الإلكتروني بتوفير صفحه إلكترونية خاصة بالطلبة يمكن من خلالها القيام بنشاطات طلابية مختلفة، ومن خلال جمع أكبر عدد من المتطوعين في كافه المجالات وذلك باستخدام الشبكة العنكبوتية استخداما مفيدا في المجالات العملية والثقافية، ويمكن استغلال طاقات الشباب المختلفة وأوصت إلى الاهتمام بفكره التطوع الإلكتروني وتدعيم وجودها، ونشر ثقافة التطوع الإلكتروني بين الطلبة من قبل دائرة العمل التطوعي وذلك من خلال ندوات وورش عمل تتم داخل الجامعة. وأيضا **دراسة" الداغر" 2018**" : والتي هدفت الى تحديد دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي في أوقات الازمات في المملكة العربية السعودية في ضوء نظرية رأس المال الاجتماعي وتوصلت نتائج الدراسة الى أن الشباب لديهم اتجاهات إيجابية نحو العمل التطوعي بما يعنى إيجابية العلاقة بين المناخ الذى تعمل فيه المؤسسات التطوعية في المملكة العربية السعودية ومستوى مشاركة المتطوعين في البيئة الافتراضية . **كما توصلت دراسة" نزال، وحبش"2018** : الى أن التطوع الإلكتروني هو نتاج الثروة التكنولوجية العالمية، وأن شيوع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية عبر الانترنت تعتبر ذات الأثر الكبير في انتشار دائرة التطوع الإلكتروني ،وأن هذا النمط من التطوع قد شكل وسيلة سهلة وسريعة في ممارسة النشاطات التطوعية المتنوعة عبر تلك الوسائط ،وأن التطوع الإلكتروني قد نقل النشاط التطوعي من اطاره المحلى المحدود الى نطاق النشاط العالمي

الواسع على مستوى العالم. وقد أوصت الدراسة بضرورة تشكيل مواقع الكترونية متخصصة في المؤسسات المتنوعة سواء كانت أهلية أو رسمية وكذلك في الجامعات والمؤسسات التعليمية المختلفة، كما أوصت بضرورة نشر ثقافة التطوع الإلكتروني والاستفادة منه في مجالات الحياة المتعددة. وأيضا. وأوصت **دراسة(بوطقوقة،2019)** إلى ضرورة مساهمه الشباب من خلال صفحات الفيسبوك في تطوير العمل التطوعي من خلال توفير منصة افتراضية تجمع كل الشباب حولها بطريقة مرنه تسمح لكل راغب بالمشاركة بما يستطيع أن يقدمه من مال او جهد أو خبرة في سبيل انجاح الحملات التطوعية دون أن يجبر على الانضمام اليها.

ولذلك فالمساهمة في مواجهة مشكلات وازمات المجتمع والنهوض به مسئولية الخدمة الاجتماعية بما فيها من طرق والتي تتفق اهدافها مع اهداف الشخصية الايجابية فهي تسعى الى تنمية الوعي الاجتماعي بين الافراد وشعورهم بالمسئولية الاجتماعية وتركيز اهتماماتهم في المصلحة العامة وخدمة المجتمع والمشاركة الايجابية لهذا المجتمع مع تدريبهم على المبادئ واكسابهم القدرة على تحمل المسئولية الاجتماعية وتنمية الشعور بالولاء والانتماء والذي تنعكس اثاره الايجابية على الافراد والجماعات والمجتمعات. Sundel and others: p.p.503-504 1984)

كما برزت ضرورة التدخل المهني من جانب الكثير من المهنيين في الخدمة الاجتماعية، والتي تؤكد على أهمية التدخل في حالة وقوع الأزمات، ويحتم هذا الدور للخدمة الاجتماعية في مواجهة الأزمات خاصة في مرحلة إدارة الأزمة ذاتها وما تتركه هذه الأزمة من نتائج ومشكلات تحتم على ضرورة أن يقوم الأخصائي الاجتماعي بجملة من الأدوار المنوطة، وذلك باعتبار الأخصائي الاجتماعي أحد العناصر الرئيسية في مجال الخدمة الاجتماعية.

ومن خلال ما تم عرضه تبين مدى الاهتمام الذي حظي به موضوع البحث من تقدير أهمية التطوع الرقمي لدى الشباب وما تتميز به تلك المرحلة من طاقات تحتاج إلى توجيه حتى نرتقي بهم إلى اعلى المستويات لتنمية قدراتهم على التغلب على مشاكل الحياة التي تواجههم.

وبناء على ما سبق تسعى الدراسة الحالية الى تحديد واقع التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية والمعوقات التي قد تظهر عدم قدرتهم للتطوع عبر شبكات التواصل الاجتماعي. وتتحدد الإشكالية في الإجابة على تساؤل رئيسي مؤداه" **فاعلية برنامج تدريبي مقترح في الخدمة الاجتماعية لتنمية التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية؟**

وقد ترجع أهمية الدراسة للأسباب التالية:

1- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أن فئة الشباب هي الفئة الأكثر قدرة على العطاء وبذل الجهد في سبيل تحقيق الأهداف القومية من خلال تنمية الروح الجماعية للشباب والإحساس بالمسئولية وتوجيههم صوب الأهداف الكبرى والاشتراك في تحقيقها.

2- يمثل الشباب قوة العمل الأساسية في المجتمع ومن ثم يجب العناية والاهتمام به حتى يمكن زيادة الإنتاج.

3- هذه الدراسة تحاول تقويم دور الشباب في مجال التطوع الرقمي.

4- يمثل التطوع بابا لدخول الشباب العمل الاجتماعي وتحمل مسئولياته تجاه المجتمع.

5- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة العمل الأهلي أو التطوعي.

7- أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي أداة لتطوير ودعم الأعمال الخيرية ووسيلة لتحقيق أهداف الجمعيات الأهلية وليست وسيلة للاتصال فقط.

ثانيا: أهداف الدراسة.

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق هدف رئيسي مؤداه وهو: التوصل لبرنامج تدريبي مقترح في الخدمة الاجتماعية لتنمية التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية

وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية والتي تتمثل في:

1- التعرف على واقع التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية.

2- التعرف على معوقات التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية.

3- التعرف على أساليب تنمية التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية.

4- التوصل لبرنامج تدريبي مقترح في الخدمة الاجتماعية لتنمية التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية.

ثالثا: تساؤلات الدراسة:

يسعى البحث الحالي إلى الإجابة على تساؤل رئيسي مؤداه وهو: فعالية البرنامج التدريبي المقترح في الخدمة الاجتماعية لتنمية التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية والتي تتمثل في:

1-ما واقع التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية؟

2-ما هي معوقات التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية؟

3- ما هي أساليب تنمية ثقافة التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية؟

رابعا: مفاهيم الدراسة ومنطلقاتها النظرية.

استناداً على ما تقدم فإن المفاهيم الأساسية التي ستركز عليها البحث هي:

1- مفهوم التطوع الرقمي

يعرف التطوع الرقمي بأنه" هو المهام التطوعية التي تتم بصورة كلية، أو في جزء منها من خلال شبكة المعلومات الدولية(الانترنت) سواء في البيت أو العمل " ويطلق عليها " التطوع الافتراضي" أو" التطوع المصغر" أو " التطوع أون لاين". (وليدة، صـ 106).

كما يعرف التطوع الرقمي بأنه" قدرة الفرد على تقديم العون الفكري والمعنوي والمادي دون أي مقابل ولذلك ظهرت العديد من منصات التعليم الإلكتروني التي تقدم مهارات جديدة وتوفر الوقت والجهد للانطلاق بالأعمال الإنسانية حال الكوارث والحروب وهو القدرة على تقديم خدمة باستخدام الانترنت دون الحاجة لمقابلة المتطوع بالمنظمة أو الجهة التي تحتاج لتلك الخدمة ويمكن أداء المهنة في المنزل أو في العمل. (أحمد، 2020، صـ 3).

ويعرف التطوع الرقمي أيضا بأنه " القيام بالمهام التطوعية سواء كلية أو جزئية من خلال شبكة الانترنت وباستخدام الحاسب الألى. (عبيد،2014).

ويمكن تحديد التعريف الإجرائي للتطوع الرقمي طبقا لأهداف الدراسة كما يلي: -

1- استخدام المتطوعين منصات الكترونية في خدمة المجتمع.

2- هي الجهود التطوعية التي تبذل لمواجهة الازمات.

3- هذا الجهد يبذل بدون مقابل.

4- يقدم من خلال شبكة التواصل الاجتماعي.

أسس التطوع الرقمي في العمل التطوعي: (التويجرى، 2013، صـ98).

1- الجهود الإنسانية التي تؤدى بشكل فردى أو جماعي.

2- الرغبة أو الدافع الذاتية لدى الفرد.

3- عدم انتظار أي مقابل مادي نتيجة للأعمال التطوعية.

4- ان التطوع غالبا لا يتطلب اعدادا مسبقا.

5- الرغبة في المشاركة.

اشكال العمل التطوعي الرقمي:

يتخذ العمل التطوعي أشكالا مختلفة وتتحدد هذه الاشكال وفق مقتضيات الحاجة للعمل التطوعي، وتستجيب لشروط معينة يترتب عليها شكل العمل التطوعي أهمها: (سميشى وداد، قجالى أمنة، 2019، صـ12 : 13).

- زمان ومكان العمل التطوعي، فلابد من البعيدة يختلف التدخل فيها عن الأماكن القريبة.
- دافع العمل التطوعي فهناك حالات مستعجلة تتطلب التدخل السريع وحالات يمكن ان تنتظر قليلا.
- نوع الجمهور المستهدف فالتعامل مع الجمهور العام يختلف عن التعامل مع الجمهور المتخصص ونفس الشيء عن الجمهور المتعلم المتمكن من استخدام الوسائط الالكترونية في مقابل اوليك الأشخاص غير القادرين على التعامل الصحيح عبر الفضاء الإلكتروني.
- طبيعة العمل التطوعي المطلوب فقد نصادف حالات تتطلب التواجد الواقعي (على أرض الواقع) أكثر من التواجد عبر الفضاء الافتراضي أو العكس.

وبالتالي فان العمل التطوعي الإلكتروني تأخذ الاشكال الاتية:

- عمل تطوعي يمارس بصورة جزئية على الانترنت: فقد نجد بعض المجموعات التطوعية المتواجدة على أرض الواقع تتخذ من الفضاء الافتراضي مساحة للتعبير عن رؤيتها والتعريف بأعمالها بقصد استقضاب أكبر قدر ممكن من المتطوعين، وفى هذه الحالة تكون شبكة المعلومات العالمية مجرد وسيط يجمع المنظمة التطوعية مع الراغبين في الانضمام اليها أو المتطوعين وفرصة للتعرف على نشاطاتها.
- عمل تطوعي يتم بصورة كلية على الانترنت: وفى هذا النوع نجد تلك المنظمات التطوعية التي تتخذ من العالم الافتراضي ركيزة أساسية للعمل التطوعي فتقوم بتنظيم حملات تطوعية الكترونية كتقديم دروس أو دورات تدريبية الكترونية مجانية أو توفر قاعدة بيانات الكترونية تطوعية أو حتى تطبيقات الكترونية لفائدة فئات محددة ممن المجتمع ،وغالبا ما تعمل تلك المنظمات على توفير طاقم تقنى محترف متحكم في تقنيات الاتصال ،الا أن هذا النوع من المنظمات قد يصادف بعض الصعوبات في ممارسة نشاطاتها خاصة فيما يتعلق برجع الصدى نظرا أن الفئات المحتاجة لا

تتواجد بأكملها على الفضاء الافتراضي فهناك الفرد غير المتعلم أو غير المتمكن من استخدام الانترنت مما يعيق استفادته من الخدمات المتاحة من قبل المنظمة.

- عمل تطوعي يجمع بين التواجد الواقعي والتواجد الافتراضي: ويمارس هذا الصنف من العمل التطوعي من قبل منظمات تطوعية وسطية توازن بين كل من النشاط الواقعي والنشاط الافتراضي حيث نجدها توفر خدمات الكترونية للفئات المتواجدة عبر الفضاء الافتراضي وفى ذات الوقت تتيح خدمات ونشاطات على أرض الواقع للفئات غير المتحكمة أو المحرومة من الخدمات الالكترونية.

معايير برامج التطوع الرقمي بالمنظمات

لكى تستفيد المنظمات من إيجابيات التطوع الرقمي فيجب عليها الالتزام بمجموعة من التوصيات وتشمل: (حسنين، 2017، صـ 22).

- الوضوح حول أسباب وأهداف اشتراك المتطوعين رقميا.
- التأكد من أن المنظمة جاهزة للتطوع الرقمي.
- التأكد من استعداد مديري المتطوعين.
- وضع مواصفات واضحة ومكتوبة للمتطوع الإلكتروني.
- مراجعة معايير فحص التطوعيين الالكترونيين.
- نقل ونشر التدريبات التي تتم في الواقع الى الانترنت.
- ادراء جلسات اختبار وممارسة للبرمجيات المستخدمة في التطوع.
- تقديم التوجيه للمتطوعين حول اجراء التفاعلات عبر الانترنت ومعالجة قضايا السرية والخصوصية.
- توفير جدول زمني للتطوع الإلكتروني
- الاخذ في الاعتبار دور منتديات الانترنت ومجموعات المناقشة في التطوع الإلكتروني.
- تطوير عمليات المتابعة المناسبة ومراجعة قضايا السلامة وإدارة المخاطر.
- مراجعة التفاعلات الالكترونية في مؤسسات الخدمة المباشرة.
- تطوير طرق جديدة ومناسبة للاعتراف بالخدمات الالكترونية

2-مفهوم الأزمات المجتمعية

لا شك أن هناك ارتباط وثيق فيما بين الأزمات والكوارث فكل منهما يترك أثره على البناء الاجتماعي وقد يكون ذلك الأثر من الشدة التي تحدث صدمات وتحولات يعجز البناء عن

تحملها وربما تكون تلك العمليات سببا في انهياره لذلك اهتم علماء الاجتماع بتحديد مفاهيم كل منهما. (فراج، 2005، صـ 496)

- **مفهوم الأزمة.**

تعرف الأزمة بأنها: ""حدث أو موقف مفاجئ يشكل تهديدا أساسياً للكيان الإداري ويتطلب اتخاذ قرار في فترة وجيزة للغاية". (سعود، 2006، صـ 71).

وتعرف أيضا الأزمة بأنها" خلل مفاجئ في توقيته أو طبيعته، تخرج عن إطار العمل المعتاد، وتمثل خطر وتهديد مباشرا للبيئة المحيطة، يتطلب لمواجهتها نظم وأساليب وأنماط وأنشطة مبتكرة وحشد للموارد وسرعة ودقة في اتخاذ القرار وقد يحمل في طياته فرصا للتحسين. (على، 2001، صـ 1231).

كما تشير الأزمة بأنها "عبارة عن خلل يؤثر تأثيراً مادياً على النظام كله، كما أنه يهدد الأنشطة الرئيسية التي بها هذا النظام ومستقبلة وإيراداته وتكاليفه واحتمالات البقاء والاستمرار ". (محمود، 2003، صـ 413)

وأيضا تعرف الأزمة بأنها" حالة غير مستقرة وغير عادية يترتب عليها نتيجة مؤثرة تأثيراً مادياً على المنظمة ككل وتنطوي على أحداث سريعة، وتؤدى إلي توقف حركة العمل أو انخفاضها إلى درجة غير معتادة، بحيث تهدد القيم العليا للمنظمة أو تحقيق الأهداف الرئيسية لها وفي الوقت المحدد لذلك. (حجازي، 2001، صـ 52)

وتعرف الأزمة بأنها" موقف حاد مفاجئ وحالة حرجة وصعبة تنجم عن تطور التناقض والخلاف، وهي مرحلة متقدمة من الصراع القائم بين أطراف الأزمة، سواء أكانت علنية ظاهرة أو خفية كامنة، أم كانت سمات وخصائص آنية مفاجئة أو قديمة مستمرة، وسواء أكانت عرضية دون تخطيط مسبق أم نتيجة وعى وتخطيط مسبقين. (اليوسفي، 2015، صـ 12) .

والأزمة من المنظور الاجتماعي تعرف "بأنها توقف لإحداث المنظمة والمتوقعة واضطراب للعادات والعرف مما يستلزم التغيير السريع لإعادة التوازن وتكوين عادات أكثر ملائمة للأوضاع الجديدة التي فرضتها أحداث الأزمة". (مسك، 2011، صـ 24).

- **مفهوم الكارثة.**

تعرف الكارثة بأنها "هي حادث مفاجئ غالباً ما يكون بفعل الطبيعة، يهدد المصالح القومية للبلاد ويخل بالتوازن الطبيعي للأمور وتشارك في مواجهته كافة أجهزة الدولة المختلفة". (بشير، 2003، صـ 7

كما تعرف بأنها "حدث مفاجئ يهدد المصالح القومية ويخل بالتوازن الطبيعي للأمور وتشارك في مواجهته أجهزة الدولة بمختلف مؤسساتها. (محمود، 2003 ، صـ 23).

ويقصد بالكارثة" بأنها أحد أكثر المفاهيم التصاقاً بالأزمات وقد ينتج عنها أزمة، ولكنها لا تكون هي أزمة بحد ذاتها، وتعبر الكارثة عن حالة مدمرة حدثت فعلاً ونجم عنها ضرر ملحوظ. (عليوة، 2001، صـ 12).

أما المنظمة الدولية للحماية المدنية فقد عرفت الكوارث الكبرى" بأنها الحوادث غير المتوقعة الناجمة عن قوى الطبيعة مثل (الزلازل – الفيضانات – العواصف) أو بسبب الإنسان والتي يترتب عليها خسائر في الأرواح وتدمير في الممتلكات ذات تأثير شديد في الاقتصاد الوطني والحياة الاجتماعية، وإمكانات مواجهتها تفوق قدرة الموارد الوطنية وتتطلب مساعدة دولية. (الغامدي، 2013، صـ 56).

وأيضا تعرف الكارثة بأنها" تحول مدمر وعنيف في أسلوب الحياة الطبيعية والبشرية محدثا بصورة مفاجئة أضرارا مادية على نطاق واسع مخلفا عددا كبيرا من الجرحى والوفيات ومن ثم لابد من توافر عناصر ثلاث: (الهاشمي، 2017 ، 2017، صـ 83).

- المفاجأة –اتساع رقعة الدمار.
- شمول أعداد كبيرة من الأفراد.

أولا: أنواع الأزمات والكوارث.

أن الإنسان في مراحل حياته يتعرض لازمات يصاحبها تغيرات نفسية والأزمة نمط من المشكلات أو المواقف التي يتعرض لها فرد أو أسرة ويشعر الإنسان تجاهها بالانفعال والضغط وتشكل تهديد لحياته ولا يستطيع مواجهتها بإمكانياته فيلجأ إلى متخصصين، ويلقى موقف الأزمة على من يتعرضون لها مسؤوليات تخرج عن نطاق إمكاناتهم، ويشعر الإنسان تجاه الموقف باليأس والعجز، ويفقد الإنسان في بعض الأحيان ثقته في نفسه ،ويؤدى موقف الأزمة إلى أثارة مشكلات كانت في الماضي ،وقد تؤدى الأزمة إلى فقد العلاقات الاجتماعية ولا يستطيع الإنسان تحملها فترة طويلة. (الخالق ، 1996، صـ 297: 298)

وقد صنف مدحت أبو النصر عدة تصنيفات للازمات وهي: (النصر، 2001، صـ 371).

التصنيف الأول: تصنيف حسب نوع الجمهور المتأثر بالأزمة إلى:

- أزمات داخلية: هي المتعلقة بالجمهور الداخلي للمنظمة مثل المخاطر المهنية للعاملين بالمؤسسة.
- أزمات خارجية: وهي المتعلقة بالجمهور الخارجي للمنظمة مثل هجوم منظمات أخرى على المنظمة بهدف تدميرها.

التصنيف الثاني: تصنيف حسب درجة توقعها:

- أزمات ذات طابع فجائي كما في حالة نشوب حريق فجائي أو انهيار مبنى.

- أزمات متوقعة أي تراكمت نتيجة عدة عوامل تم تجاهلها فأصبح متوقع حدوثها فلم تظهر بصورة فجائية.

التصنيف الثالث: تصنيف حسب محتوى الأزمة:

- أزمات يغلب عليها الطابع المعنوي مثل حالات اغتيال أو وفاة مسؤول هام بالمنظمة بشكل فجائي أو الشائعات المغرضة.
- أزمات يغلب عليها الطابع المادي مثل حوادث الانهيار أو الحريق أو الخسارة المالية الكبيرة.

كما أن هناك العديد من أنواع الأزمات والكوارث ومن أمثلتها: (العازمي، 2013، صـ 547: 548).

1- أزمات وكوارث بيئية

- حرائق طبيعية.
- فيضانات وسيول.
- عواصف وأعاصير.
- جفاف.

2- أزمات وكوارث سببها سياسي واقتصادي واجتماعي

- مظاهرات وشغب وتخريب.
- إضرابات عمالية وطلابية.
- هجمات إرهابية وإجرامية.

3- أزمات وكوارث سببها تغيرات جيولوجية

- زلازل وبراكين.
- تأكل التربة.
- انهيارات أرضية.

4- أزمات وكوارث سببها متغيرات صحية

- أوبئة بشرية (كوليرا – أنفلونزا قاتلة – سارس – أنفلونزا الطيور–أنفلونزا الخنازير وغيرها).
- أوبئة حيوانية.
- سوء المحاصيل.
- نقص في الغذاء.

5- أزمات وكوارث سببها الصناعة والتكنولوجيا

- حرائق وانفجارات.

- انهيارات مباني وجسور وأنفاق.

6- أزمات وكوارث متعلقة بوسائل المواصلات

- هجوم على الطائرات والمطارات.
- تصادم قطارات واحتراقها.
- تصادم بحري أو هجوم على منشأة بحرية.
- هجوم على سيارات أو تصادمنها.

7- أزمات وكوارث سببها خلل في العلاقات الدولية

- هجوم مسلح (حرب الخليج الأولى والثانية)
- هجوم نووي أو تسرب غازات سامة (مفاعل تشرنوبل).
- هجوم كيميائي أو تسرب غازات سامة (مصنع الغازات بالهند).

8- أزمات وكوارث مرتبطة بالإمدادات والطاقة

- مصادر الكهرباء والطاقة.
- اتصالات سلكية ولاسلكية.
- إمدادات الغاز والبترول.

9- أزمات وكوارث سببها مواد خطرة

- مواد متفجرة.
- غازات وسموم.
- مواد قابلة للاشتعال ومواد ذات إشعاع ذرى.
- قمامة ومواد كيماوية ملوثة.

ثانيا: أبعاد الأزمات والكوارث.

تتمثل أبعاد الأزمات والكوارث في: (جدي، وعبد الرحيم ، 2013، صـ 197: 198)

1- **البعد الاجتماعي:** يقال إنه أخطر بعد حيث يفقد المواطن إحساسه بالأمان ويفقد إحساسه بقيمته أو بعد استطاعته تحقيق أبسط احتياجاته الأساسية.

2- **البعد الاقتصادي:** وهو ناتج عن الخسائر التي تنتج من الأزمة أو الكارثة وما يتبع ذلك داخليا وخارجيا واستثماريا وسياحيا.

3- **البعد السياسي:** قد تؤثر الأزمة أو الكارثة وطريقة التعامل معها أثار سياسية بفقدان الثقة في المسؤول السياسي.

4- **البعد النفسي:** وانتشار الشائعات نتيجة عدم إدارة الأزمة أو الكارثة بحكمة وباقتدار وهذا يسبب فقدان المعنويات والحالة النفسية السيئة للأفراد.

5- **البعد الزمنى:** فمن هول المفاجئة وضيق الوقت قد لا يستطيع المسئول من الاستعداد الفوري للمواجهة. وهذا دور للتدريب والتخطيط الفعلي والسيناريوهات الواقعية العملية.

6- **البعد الإداري:** قد تؤثر الأزمة على الإدارة وعلى القائمين عليها خاصة عندما لا يتم التعامل معها بحرفية.

7- **البعد الأخلاقي:** قد تؤثر الأزمة على السلوكيات كما أن بعض الأزمات تتعلق بقيم أخلاقية أو ثقافية أو سلوكية كما في جرائم الرشوة والاختلاس.

دور الشباب في مواجهة الأزمات المجتمعية:

يعتبر الشباب القوة الحقيقة التي يجب التعامل معها بشكل يتميز بالخصوصية وتوفر كافة المقومات التي تدعم من وجوده داخل الكيان المجتمعي والتي من أهمها تنمية وعيه ومهاراته المختلفة والعمل على توفير كافة متطلباته من أجل تحمل المسئولية وأداء الأدوار المطلوبة. لذا ينبغي أن يتعلم الشباب وينمى مهاراته وقدراته وثقافته مما يؤهله لاستثمار طاقاته بما يعود عليه بالنفع وعلى المجتمع بالفائدة، وذلك ينمى لدى الشباب إحساسهم بالمسئولية تجاه أنفسهم وتجاه مجتمعهم على نحو يجعلهم في موقع يسهمون فيه من خلاله في عملية إعادة بناء المجتمع وتقدمه. (بدوي، 2013 ، ص 3846: 3847).

ويعتبر تطوع الشباب من أبرز اهتمامات الخدمة الاجتماعية في مجال الأزمات والكوارث حيث أنها تتعامل مع مختلف فئات المجتمع الذين يمرون بظروف وأوضاع غير طبيعية بغرض استثارتهم للتحرك والمشاركة في تغيير هذه الظروف والأوضاع التي يمرون بها، كما أنها تسعى للتعرف على احتياجات أفراد المجتمع واستخدام الوسائل والأساليب التي تحقق التماسك الاجتماعي والتعاون بطريقة منظمة لمواجهة الأثار والمشكلات المترتبة عليها، ويمكنها أن تنشر الوعى بين أفراد المجتمع وتعمل على إكساب الإنسان الاتجاهات الإيجابية والمهارات الأساسية لمواجهة الأثار والمشكلات المترتبة على حدوث الأزمات والكوارث، بالإضافة إلى تعميق المشاركة لديهم، والمساعدة في تخطيط وتنفيذ البرامج والمشروعات التي تستهدف تحسين نوعية الحياة في المجتمع من خلال تزويدهم بالمعلومات والمعارف التي تسهم في توعيتهم بمخاطر الأزمات والكوارث وضرورة المشاركة في مواجهتها. (ميخائيل، 2015، صـ 318).

وبالتالي لابد من وضع اعتبارات مهمة لتكوين جماعات من الشباب مدربة تدريبا علميا وعمليا لمواجهة الازمات المجتمعية منها: (جدي، وعبد الرحيم ، 2013، صـ 194)

1- المساهمة في اتباع الأساليب العلمية والاستفادة من التجارب السابقة اللازمة التي حدثت في الماضي واستخلاص أحسن أساليب المواجهة الغير تقليدية.

2- تقليل الأضرار التي تقع على الفرد أو الدولة.

3- تقليل الأضرار الناتجة من عشوائية التصرف الناتج من الجهل بالأزمة أو الكارثة ومن الجهل في التصرف قبل وأثناء وبعد هذه الأزمات.

4- تقليل الأضرار النفسية والاقتصادية والسياحية الناتجة من الأزمات والكوارث.

وتعامل الشباب مع الأزمات والكوارث لمواجهتها لا تقتصر على مجرد محاولة السيطرة على الأزمة أو الكارثة عند وقوعها بل يشمل التعامل مع مراحل الأزمات والكوارث وهي:

1- مرحلة ما قبل حدوث الأزمة.

2- مرحلة الأزمة.

3- مرحلة ما بعد حدوث الأزمة.

وتتمثل مهارات الشباب في مواجهة الأزمات المجتمعية فيما يلى.

1- **المهارات الشخصية:** وهي التي تتعلق بشخصية الفرد في مواجهة الأزمات والكوارث والتي يجب أن تشمل:

أ- قدرة متميزة على الإقناع وكسب ثقة الآخرين.

ب- التمتع بشخصية جذابة، والبعد عن الهجومية في الحديث مع التركيز على الوصول للهدف من أي حديث أو اتصال، أو امتلاك ذهن صافي على الدوام.

جـ. إحساس عاطفي بالمواقف والأحداث يعطي للطرف الآخر الانطباع بالتأثر بما يحمله الشخص من أفكار وقيم.

د. القدرة على التفكير المنطقي والابتكاري والتمتع بإحساس عام جيد في مواجهة المواقف والمشكلات وفهم العلاقات المختلفة.

هـ. القدرة على التصور والتخيل عند حل المشكلات أو خلق أي موقف مفيد للمنشأة.

و. سرعة البديهة لأن الوقت له تأثير كبير في جودة القرار أو التصرف مع الغير.

ز. إحساس بالأعمال بمعنى امتلاك قدرة رجل الأعمال على اختيار الأساليب العملية في إعداد العلاقات العامة بشكل اقتصادي.

2-<u>المهارات</u> الاتصالية: المهارات الاتصالية هي مهارات يمكن أن تكتسب وتنمى بالخبرة والتدريب والتعليم والممارسة، وهي صفات مهنية يحتاج إليها الشباب، لأداء مهنته بالطريقة

المثلى، وبما أن يبذل أغلب جهده ودقته في الاتصال مع الجماهير وفي نقل آراء الجماهير إلى الإدارة العليا بمؤسسته، ونقل الاتصال الهابط من الإدارة إلى داخل وخارج المؤسسة، فان هذه المهارات لا تتعدى القدرة على أخذ الإعلام من خلال القراءة والمقابلة والإصغاء، وإعطاء الإعلام من خلال الكلمة المكتوبة والمنطوقة بشكل منظم ومخطط. (اللامى، والعيساوى ، صـ 158، 164).

خامسا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1- **نوع الدراسة:**

تنتمي الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية لتحديد واقع التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية. كما تحاول الدراسة الوقوف على أهم الوسائل والصعوبات التي تواجها الشباب في التطوع الرقمي وذلك للوصول الى برنامج تدريبي مقترح في الخدمة الاجتماعية لتنمية التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية.

2- المنهج المستخدم:

اعتمدت الباحثة على استخدام المنهج العلمي الكمي لجمع البيانات وتحليلها، والكيفي لاستخلاص النتائج من تلك البيانات، باستخدام طريقة المسح الاجتماعي بالعينة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم.

3- **أدوات الدراسة:**

- **استمارة قياس (مطبق على طلاب الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم)** لتحديد واقع التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية والصعوبات التي تواجههم.

1- تم الاستعانة بالبحوث والدراسات السابقة والكتابات النظرية المتعلقة بالتطوع الرقمي والأزمات المجتمعية.

2- الاطلاع على مجموعة من المقاييس، المرتبطة بموضوع الدراسة، للاهتداء بها، للوصول إلى مقياس، يلاءم أهداف الدراسة.

3- تم تحديد أبعاد المقياس واضعة في الاعتبار ارتباط كل بعد بموضوع المقياس، وأن يتصف البعد بالوضوح والتحديد.

4- قامت الباحثة بعد تحديد أبعاد المقياس بصياغة مجموعة من العبارات التي تتمشى مع كل بعد على حدة. حيث كانت عبارات المقياس (50) عبارة.

5- قامت الباحثة بتصميم استمارة قياس الكترونية باستخدام Google form لتحديد واقع التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والدراسات السابقة، واستمارات القياس المرتبطة بموضوع الدراسة.

وسوف يطبق المقياس على عينة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم، ويتضمن المقياس الابعاد التالية:

-البيانات الأولية وتشمل (السن – النوع – المؤهل العلمي – مجالات المشاركة)

- **البعد الأول:** تحديد واقع مشاركة التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية: وهي التي تهتم بمعرفة واقع مشاركة التطوع الرقمي للشباب في الأعمال الاجتماعية، والعمل على مواجهة الازمات المجتمعية ويتم قياس هذا البعد من خلال مجموعة من المؤشرات والتي تتمثل في: (التعبير عن الأفكار والاتجاهات – المهام والعمل التعاوني – الثقة).
- **البعد الثاني:** تحديد المسئولية الاجتماعية للشباب للتطوع الرقمي لمواجهة الازمات المجتمعية: وهي التي تتمثل في مدى إدراك الشباب بالمسئولية نحو المجتمع ومساعدتهم على اتخاذ قرارتهم بشكل إيجابي. ويتم قياس هذا البعد من خلال مجموعة من المؤشرات والتي تتمثل في المسئولية:(الاجتماعية – الإنسانية –الأخلاقية) لمواجهة الازمات المجتمعية.
- **البعد الثالث:** تحديد العمل التعاوني التطوعي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية وهى التي تتمثل في مدى ترابط الشباب مع بعضهم البعض وتنمية العلاقات الاجتماعية عبر شبكات التواصل الاجتماعي في مواجهة الازمات المجتمعية.
- **البعد الرابع:** تحديد ما هي أساليب التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية.
- **البعد الخامس:** تحديد الصعوبات التي تواجه الشباب في التطوع الرقمي لمواجهة الازمات المجتمعية؟ ويقصد به الصعوبات التي تواجه الطلاب وتؤثر على قدراتهم للتطوع الرقمي لمواجهة الازمات المجتمعية **ويتم قياس هذا البعد من خلال مجموعة من المؤشرات والتي تتمثل في:** (المعوقات الشخصية – المعوقات المالية – المعوقات الثقافية).

6- قامت الباحثة بعد تحديد أبعاد المقياس بصياغة مجموعة من العبارات التي تتمشى مع كل بعد على حدة. حيث كانت عبارات المقياس (50) عبارة. موزعة كالتالي:

- بعد واقع التطوع الرقمي للشباب (31) عبارة

- بعد أهم الوسائل التي تستخدمها في تنمية ثقافة التطوع الرقمي (10) عبارة
- بعد الصعوبات التي تواجه الشباب للتطوع الرقمي (9) عبارة

7- **تحديد أوزان فقرات المقياس:** اعتمد هذا المقياس على صياغة الاستجابة، وفق التدرج الثلاثي للتقديرات، وذلك بهدف الكشف عن تحقيق الأبعاد، التي شملها، وتتدرج الأوزان بين موافق(3)، موافق إلى حد ما (2)، غير موافق (1) في العبارات الايجابية والعكس في العبارات السلبية موافق(1)، موافق الى حد ما(2)، غير موافق(3).

8- **تحكيم المقياس:** قامت الباحثة بعرض أدوات الدراسة في صورتها المبدئية على عدد (10) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم وذلك للتأكد من مدى ارتباط الابعاد بموضوع المقياس وارتباط العبارات بالأبعاد التي تتضمنها وكذلك التأكد من سلامة صياغة العبارات ومدى وضوحها وفى ضوء الملاحظات التي أنتهى اليها المحكمين قامت الباحثة باستبعاد العبارات التي تحتاج الى إعادة صياغة وأيضا إضافة بعض العبارات التي اتفق عليها المحكمين

9- **ثبات الأداة:** تم التأكد من ثبات الأداة عن طريق إعادة الاختبار بأن التطبيق على عينة قوامها(10) من الشباب وقد تم رصد هذه العينة واستجاباتهم، ثم قامت –الباحثة بإعادة الاختبار ثم تم تطبيق نفس الأداة على نفس العينة وذلك بعد(15) خمسة عشر يوما من الاختبار الأول. كما هو موضح في الجدول التالى:

جدول رقم (2)

يوضح نتائج ثبات استمارة قياس لواقع التطوع الرقمي للشباب باستخدام معامل (ألفا ـ كرونباخ)

(ن=10)

م	الأبعاد	معامل (ألفا ـ كرونباخ)
1	واقع التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية	0.96
2	معوقات التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية؟	0.93
3	أساليب تنمية ثقافة التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية؟	0.89
	ثبات استمارة قياس لواقع التطوع الرقمي ككل	0.94

4-مجالات الدراسة:

أ- **المجال المكاني:**

تم تطبيق الدراسة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم .

ب-المجال البشرى:

يتحدد المجال البشرى للدراسة في مسح اجتماعي بالعينة العشوائية على طلاب الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم وبلغ عددهم (140) مفردة.

وفيما يلي هذه الجداول توضح خصائص عينة البحث، الذي قامت الباحثة بدراسته، وطبق عليه المقياس.

جدول رقم (2)

توضح خصائص عينة البحث من الطلاب، الذي قامت الباحثة بدراسته ن=140

م	الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	النوع	ذكر	44	%32
		أنثى	96	%68
2	السن	من 18-لأقل من 20 سنة	35	%25
		من 20-لاقل من 22 سنة	15	%10.7
		من 22 سنة فأكثر	90	%64.3
3	هل انت عضو مشترك في الجمعيات الاهلية عبر وسائل التواصل الاجتماعي	نعم	38	%27.1
		لا	102	%72.9
4	هل تشارك في الاعمال التطوعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي	نعم	85	%60.7
		لا	55	%39.3
5	ماهي مجالات التطوع التي تشارك فيها عبر وسائل التواصل الاجتماعي	جمع التبرعات والمساعدات	45	%32.1
		التثقيف والتوعية	56	%40
		توزيع المساعدات على المحتاجين	37	%26.4
		التخطيط لبرنامج تطوع	16	%11.4
6	ما هي دوافع الشباب للتطوع عبر وسائل التواصل الاجتماعي	المشاركة في العمل الخيري	79	%56.4
		وسيلة للتواصل مع الاخرين	39	%27.9
		مصدر من مصادر المعلومات	17	%12.1
		الحث على القيم الأخلاقية في المجتمع	30	%21.4
		للمشاركة في أعمال تفيد المجتمع	28	%20

7	فوائد العمل التطوعي عبر وسائل التواصل الاجتماعي	اكتساب خبرات ومهارات جديدة في مجال تخصصي	63	%49
		شغل أوقات فراغي بطريقة نافعة ومناسبة	43	%30.7
		المساعدة على حل مشكلات مجتمعي	48	%34.3
		المساهمة في تطوير المجتمع الذي انتمى اليه	36	%25.7
		فرصة لإثبات ذاتي وتنمية قدراتي	19	%13.6

يتضح من الجدول رقم(2) أن الغالبية العظمى من عينة الطلاب من الاناث بنسبة 68% بينما أقل نسبة وتمثل 32% من الذكور ويرجع ارتفاع نسبة المبحوثين من الاناث على نسبة مشاركة الذكور الى اهتمام الأهالي بتعليم بناتهم وزيادة وعيهم في المجتمع.

كما يبين الجدول والذي يوضح الفئات العمرية أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة وتمثل نسبة 64.3% تقع أعمارهما ما بين من 20سنة فأكثر، ثم يليها نسبة 25% يقعون في الفئة العمرية من 18–أقل من 20 سنة، بينما أقل نسبة تقع في الفئة العمرية من 20 لأقل من 22 سنة بنسبة 10.7% مما يشير الى أن هناك تقارب في المراحل العمرية لعينة الدراسة ويدل ذلك على حيوية الشباب لان هذه المرحلة تعتبر مرحلة الانطلاق والحرية وأنهم أكثر استجابة للعمل التطوعي عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

ويتضح من الجدول أيضا أن الغالبية من الطلاب لا يشاركون كأعضاء في الجمعيات الاهلية عبر وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة 72.9% . وهذا يشير الى عدم معرفة بعض الطلاب بأهمية التطوع في منظمات المجتمع المدني.

كما يتضح من الجدول أيضا أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة وتمثل نسبة60.7% يشاركون في الاعمال التطوعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومن ثم فإن هذا يدل على أن الطلاب المبحوثين أكثر دراية ومعرفة لهذه المشاركة في بناء وتكوين شخصياتهم.

ويوضح الجدول كذلك مجالات التطوع التي يشارك فيها الطلاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي حيث أن النسبة الأكبر وتمثل 40% يشاركوا في مجالات التثقيف والتوعية، وتليها نسبة 32.1%شاركوا في مجال التبرعات والمساعدات، بينما أقل نسبة وتمثل 11.4% شاركوا في مجال التخطيط لبرامج التطوع. وهذا يرجع الى عدم الزامية الطلاب للمشاركة وأن لديهم الرغبة في تحسين قدراتهم وإظهار مواهبهم.

كما يوضح الجدول دوافع الشباب للتطوع عبر وسائل التواصل الاجتماعي حيث أن النسبة الأكبر وتمثل 56.4% دوافعهم للمشاركة في العمل الخيري، وتليها نسبة 27.9% وسيلة للتواصل مع الاخرين، بينما أقل نسبة وتمثل12.1% أنها مصدر من مصادر المعلومات.

كما يبين الجدول فوائد العمل التطوعي عبر وسائل التواصل الاجتماعي حيث أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة وتمثل نسبة49% انها تساعدهم على اكتساب خبرات ومهارات جديدة في مجال تخصصهم، ثم يليها نسبة34.3% للمساعدة على حل مشكلات مجتمعهم، بينما أقل نسبة13.6% فرصة لإثبات ذاتهم وتنمية قدراتهم.

ج) المجال الزمني:

تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفترة 2021/1/1م الى 2021 /3/1م

سابعا: نتائج الدراسة وتفسيرها:

1- النتائج المرتبطة بالإجابة على التساؤل الرئيسي الأول ومؤداه: ما واقع التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية؟ **وسوف يتم الإجابة على هذا التساؤل من خلال مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:**

(أ)النتائج المرتبطة بالإجابة على التساؤل الفرعي الأول للدراسة ومؤداه: ما واقع المشاركة الرقمية للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية؟

جدول رقم (3)

واقع المشاركة الرقمية للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية

م	العبارة	واقع المشاركة الرقمية للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	أتابع أنشطة تطوعية بشكل مستمر عبر الانترنت	46	%32.9	68	48.6%	26	18.6%	300	2.14	%71.4	1
2	أشارك في برامج وقائية لتوعية الناس بالأوبئة عبر الانترنت	49	%35	57	40.7%	34	24.3%	295	2.10	%70.2	4
3	أشارك في تقديم الدعم الاجتماعي للمصابين وأسرهم	38	%27.1	63	45%	39	27.9%	279	1.99	%66.4	8
4	أشارك في الاعمال التطوعية للحفاظ على البيئة عبر الانترنت	44	%31.4	62	44.3%	34	24.3%	290	2.07	%69	6
5	أشارك في برامج التدريب على كيفية	45	%32.1	47	33.6%	48	34.3%	277	1.97	%65.9	9

	إدارة الاعمال التطوعية عبر الانترنت									
6	أشارك في برامج الأعمال التطوعية لمساعدة الفقراء عبر الانترنت	53	%40	55	39.3%	29	20.7%	298	2.12	%70.9	2
7	أساهم في حملات تثقيفية بالمجتمع عبر الانترنت	48	%34.3	57	40.7%	35	25%	293	2.09	%69.7	5
8	أساهم في نشر ثقافة العمل التطوعي عبر الانترنت	48	%34.3	62	44.3%	30	21.4%	298	2.12	%70.9	2
9	أشارك في برامج الاعمال التطوعية التي تنظمها المؤسسات الحكومية لمحو الامية	37	%26.4	58	41.4%	45	32.1%	272	1.94	%64.7	10
10	اشارك في مواجهة الازمات المجتمعية بالمجتمع	42	%30	64	45.7%	34	24.3%	288	2.05	%68.5	7
11	أشارك في مجالات الإغاثة الإنسانية بالمجتمع	41	%29.3	44	%31.4	55	%39.3	266	1.9	%63.3	11
المتوسط العام		491	%32	637	%41.4	409	%26.6	3156	2.04	%68.3	

يتضح من الجدول رقم (3) أن واقع المشاركة الرقمية للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية ضعيفة،

حيث تتوزع استجابات عينة الدراسة توزيعا احصائيا وفق مجموع الأوزان والذي بلغ (3156) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.04) والقوة النسبية بلغت (68.3%).

كما بلغ عدد من أجاب بموافق حول عبارات هذا المؤشر من عينة الدراسة (491) بنسبة (32%)، وبلغ عدد من أجاب بموافق الى حد ما(637) بنسبة (41.4%)، أما عدد من أجاب بغير موافق(409) بنسبة (26.6%).

وقد جاءت العبارات رقم (1، 6، 8، 2) هي أكثر العبارات قوة وتحقيقا بناء على الترتيب ووفق للوزن المرجح والقوة النسبية لكل عبارة حيث:

- **جاءت العبارة رقم (1)** في الترتيب الأول والتي تشير الى أن الطلاب تتابع أنشطة تطوعية بشكل مستمر عبر الانترنت بمجموع أوزان بلغ (300) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.14) وقوة نسبية بلغت (71.4%). وهذا يدل على أن شبكات التواصل الاجتماعي أصبح مصدرا من مصادر المعلومات عن الاعمال التطوعية في مواجهة الازمات المجتمعية.
- **وفى الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (6، 8)** والتي تشير الى أن الطلاب يشاركون في برامج الأعمال التطوعية لمساعدة الفقراء عبر الانترنت، وأيضا الطلاب تساهم في نشر ثقافة العمل التطوعي عبر الانترنت بمجموع أوزان بلغ (298) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ

(2.12) وقوة نسبية بلغ (70.9%). وهذا يدل على تعدد ممارسة الشباب للأنشطة التطوعية عبر شبكات التواصل الاجتماعي في أوقات الازمات المجتمعية.

- **وفى الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (2)** والتي ترى أن الطلاب تشارك في برامج وقائية لتوعية الناس بالأوبئة عبر الانترنت بمجموع أوزان بلغ (295) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.10) وقوة نسبية بلغت (70.2%). وهذا يدل على متابعة الشباب للأحداث وتطورها في ظل جائحة فيروس كورونا حيث اتاحت شبكات التواصل الاجتماعي حرية التعبير للشباب في أوقات الازمات والكوارث.
- **وجاءت في المرتبة الاخيرة العبارة رقم (11)** والتي توضح أن الطلاب تشارك في مجالات الإغاثة الإنسانية بالمجتمع بمجموع أوزان بلغ (266) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (1.9) وقوة نسبية بلغت (63.3%).

ويلاحظ من هذه الاستجابات أن أقلها قوة وتحقيقا كانت "الطلاب تشارك في مجالات الإغاثة الإنسانية بالمجتمع" وبالتالي لابد من تكوين اتجاهات إيجابية نحو العمل التطوعي مع المنظمات الدولية من خلال زيادة درجة الوعي لدى الشباب بقضايا المجتمع وتعزيز المشاركة من خلال تكوين فرق تطوعية لجمع التبرعات واغاثة المتضررين.

ب) النتائج المرتبطة بالإجابة على التساؤل الفرعي الثاني للدراسة ومؤداه: ما واقع المسئولية الاجتماعية الرقمية للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية؟

جدول رقم (4)

واقع المسئولية الاجتماعية الرقمية للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية

م	العبارة	واقع المسئولية الاجتماعية الرقمية للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	اساعد على تثقيف أفراد المجتمع حول جائحة فيروس كورونا	78	55.7%	51	36.4%	11	%7.9	347	2.47	%82.6	1
2	أقدم نماذج تطوعية ناجحة لنشر أفكارها عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي	54	38.6%	57	%40.7	29	%20.7	305	2.18	%72.6	6
3	أساعد في تعلم مهارات محددة من خلال الانترنت	57	40.7%	53	%37.9	30	%21.4	307	2.19	%73.1	5
4	اهتم بالدفاع عن الفئات الضعيفة عبر الانترنت	64	45.7%	55	%39.3	21	%15	323	2.3	%76.9	3
5	أقوم بتدعيم إيجابيات الجمعيات الاهلية على الانترنت	59	42.1%	50	%35.7	31	%22.1	308	2.2	%73.3	4
6	أساعد الجمعيات الاهلية في بناء موقعها على شبكة الانترنت	37	26.4%	54	%38.6	49	%35	268	1.91	%63.8	9
7	اساعد في تقديم المشورة حول كيفية اتخاذ قرارات سليمة	42	30%	67	%47.9	31	%22.1	291	2.07	%69.2	8
8	اساعد على انشاء موقع للإعمال التطوعية عبر الانترنت	36	25.7%	52	%37.1	52	%37.1	264	1.88	%62.8	10
9	اساعد للوصول الى الفقراء المحتاجين للمساعدة	70	50%	58	%41.4	21	%8.6	347	2.47	%82.6	1
10	أعمل على حل بعض المشكلات الاجتماعية عبر الانترنت	48	34.3%	68	%48.6	24	%17.1	304	2.17	%72.3	7
		545	%38.9	565	%40.3	288	%20.5	3064	2.18	%72.9	

يتضح من الجدول رقم (4) أن واقع المسئولية الاجتماعية الرقمية للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية متوسطة حيث تتوزع استجابات عينة الدراسة توزيعا احصائيا وفق مجموع الأوزان والذي بلغ (3064) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.18) والقوة النسبية بلغت (72.9%).

كما بلغ عدد من أجاب بموافق حول عبارات هذا المؤشر من عينة الدراسة (545) بنسبة (38.9%)، وبلغ عدد من أجاب بموافق الى حد ما(565) بنسبة (40.3%)، أما عدد من أجاب بغير موافق(288) بنسبة (20.5%).

وقد جاءت العبارات رقم (1، 9، 4 ، 5) هي أكثر العبارات قوة وتحقيقا بناء على الترتيب ووفق للوزن المرجح والقوة النسبية لكل عبارة حيث:

- **جاءت العبارة رقم (1، 9)** في الترتيب الأول والتي تشير الى أن الطلاب تساعد على تثقيف أفراد المجتمع حول جائحة فيروس كورونا وأيضا يساعدوا للوصول الى الفقراء المحتاجين للمساعدة بمجموع أوزان بلغ (347) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.47) وقوة نسبية بلغت (82.6%). وهذا يؤكد على اتاحة شبكات التواصل الاجتماعي فرصة للشباب للتعبير عن رأيهم والتدوين والنشر وابداع الرأي في مناقشة واقتراح الحلول لقضايا المجتمع.
- **وفى الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (4)** والتي تشير الى أن الطلاب يهتموا بالدفاع عن الفئات الضعيفة عبر الانترنت بمجموع أوزان بلغ (323) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.3) وقوة نسبية بلغ (76.9%) وهذا يؤكد على ميل الشباب نحو تأكيد القيم الأخلاقية عند التطوع لمساعدة الاخرين وفق إمكانيات المجتمع المتاحة.
- **وفى الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (5)** والتي ترى أن الطلاب يقومون بتدعيم إيجابيات الجمعيات الاهلية على الانترنت بمجموع أوزان بلغ (308) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.2) وقوة نسبية بلغت (73.3%). وهذا يؤكد على أهمية المؤسسات الاجتماعية التطوعية التي تقوم على تقديم نوعية الأنشطة المتنوعة لخدمة المجتمع.
- **وجاءت في المرتبة الاخيرة العبارة رقم (8)** والتي توضح أن الطلاب تساعد على انشاء موقع للإعمال التطوعية عبر الانترنت بمجموع أوزان بلغ (264) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (1.88) وقوة نسبية بلغت (62.8%) . ويلاحظ من هذه الاستجابات أن أقلها قوة وتحقيقا كانت "الطلاب تشارك في تقديم الدعم الاجتماعي للمصابين وأسرهم". ولذلك لابد من تعزيز ثقافة التطوع الرقمي لدى الشباب في أوقات الازمات والكوارث المجتمعية وارتفاع درجة مشاركة الشباب من خلال التدريب على الاعمال التطوعية في أوقات الازمات والكوارث المجتمعية.

ج) النتائج المرتبطة بالإجابة على التساؤل الفرعي الثالث للدراسة ومؤداه: ما واقع العمل التعاوني الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية

جدول رقم (5)

واقع العمل التعاوني الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية

م	العبارة	واقع العمل التعاوني الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	اتبادل الآراء لدى المتطوعين الكترونيا لوضع حلول جديدة للمشكلات	57	%40.7	53	%37.9	30	%21.4	307	2.19	73.1%	5
2	أشعر بالمسئولية لدى المتطوعين الكترونياً	68	%48.6	49	%35	23	%16.4	325	2.32	%77.3	4
3	اتعاون بين الشباب في العمل التطوعي الالكتروني	56	%40	53	%37.9	31	%22.1	305	2.17	%72.6	6
4	أشارك المتطوعين الكترونيا في تقديم خدمات اجتماعية	51	%36.4	61	%43.6	28	%20	303	2.16	%72.1	7
5	اناقش موضوعات لدى المتطوعين الكترونيا لاتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب	51	%36.4	57	%40.7	32	%22.9	299	2.13	%71.1	8
6	اتعاون مع المتطوعين الكترونيا لنشر الإعلانات والإرشادات عبر مواقع التواصل الاجتماعي	47	%33.6	64	%45.7	29	%20.7	298	2.12	%70.9	9
7	اتواصل بالمتطوعين الكترونيا باستمرار لتبادل وجهات النظر حول كيفية مواجهة أزمة فيروس كورونا	44	%31.4	65	%46.4	31	%22.1	293	2.09	%69.7	10
8	احترام عادات وتقاليد زملائي المتطوعين عبر وسائل التواصل الاجتماعي	95	%67.9	39	%27.9	6	%4.3	369	2.6	%87.8	2
9	احترام أفكار المتطوعين في العمل على حل مشكلات المجتمع	95	%67.9	41	%29.3	4	%2.9	371	2.65	%88.3	1
10	أقوم بتكوين علاقات اجتماعية ايجابية بين المتطوعين	74	%52.9	53	%37.9	13	%9.3	341	2.43	%81.1	3
		638	%45.5	535	%38.2	227	%16.2	3211	2.29	%76.4	

يتضح من الجدول رقم (5) أن واقع العمل التعاوني الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية متوسطة حيث تتوزع استجابات عينة الدراسة توزيعا احصائيا وفق مجموع الأوزان والذي بلغ (3211) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.19) والقوة النسبية بلغت (76.4%).

كما بلغ عدد من أجاب بموافق حول عبارات هذا المؤشر من عينة الدراسة (638) بنسبة (45.5%)، وبلغ عدد من أجاب بموافق الى حد ما(535) بنسبة (38.2%)، أما عدد من أجاب بغير موافق(227) بنسبة (16.2%).

وقد جاءت العبارات رقم (9 ، 8 ، 10) هي أكثر العبارات قوة وتحقيقا بناء على الترتيب ووفق للوزن المرجح والقوة النسبية لكل عبارة حيث:

- **جاءت العبارة رقم (9)** في الترتيب الأول والتي تشير الى أن الطلاب يحترمون أفكار المتطوعين في العمل على حل مشكلات المجتمع بمجموع أوزان بلغ (371) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.65) وقوة نسبية بلغت (88.3%). وهذا يدل على التأثير الإيجابي لشبكات التواصل الاجتماعي في صقل قدرات ومهارات الشباب على التواصل مع الاخر.
- **وفى الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (8)** والتي تشير الى أن الطلاب يحترمون عادات وتقاليد زملائهم المتطوعين عبر وسائل التواصل الاجتماعي بمجموع أوزان بلغ (369) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.6) وقوة نسبية بلغ (87.8%). وهذا يدل على ارتفاع مستوى قيم المتطوع والمشاركة الاجتماعية لدى الشباب.
- **وفى الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (10)** والتي ترى أن الطلاب يقومون بتكوين علاقات اجتماعية ايجابية بين المتطوعين بمجموع أوزان بلغ (341) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.4) وقوة نسبية بلغت (81.1%). وهذا يدل على أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في تكوين علاقات طيبة بين الشباب بعضهم لبعض لمواجهة الازمات المجتمعية.
- **وجاءت في المرتبة الاخيرة العبارة رقم (7)** والتي توضح أن الطلاب تتواصل بالمتطوعين الكترونيا باستمرار لتبادل وجهات النظر حول كيفية مواجهة أزمة فيروس كورونا بمجموع أوزان بلغ (293) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.0) وقوة نسبية بلغت (69.7%)

ويلاحظ من هذه الاستجابات أن أقلها قوة وتحقيقا كانت "الطلاب تتواصل بالمتطوعين الكترونيا باستمرار لتبادل وجهات النظر حول كيفية مواجهة أزمة فيروس كورونا" ولذلك لابد من توعية الشباب بأهمية المشاركة في العمل التطوعي من خلال الندوات والمحاضرات والبرامج الثقافية المختلفة.

2- **النتائج المرتبطة بالإجابة على التساؤل الرئيسي الثاني ومؤداه:** ما معوقات التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية؟

جدول رقم (6)

معوقات التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية

م	العبارة	معوقات التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	ضعف ثقة بالمعلومات الواردة عبر شبكة التواصل الاجتماعي	71	%50.7	46	%32.9	23	%16.4	328	2.3	%78.1	9
2	ضعف كفاية التدريب على استخدام شبكة التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي	81	%57.9	34	%24.3	25	%17.9	336	2.4	%80	4
3	قلة وعي الشباب بكيفية استخدام شبكة التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي	80	%57.1	47	%33.6	13	%9.3	347	2.47	%82.6	1
4	تعارض وقت الاعمال التطوعية مع أوقات دراستي	67	%48.2	58	%41.7	14	%10.1	331	2.36	%78.8	7
5	ضعف الحوافز المعنوية والتشجيعية للمشاركة في الاعمال التطوعية عبر شبكات التواصل الاجتماعي	74	%52.9	44	%31.4	22	%15.7	332	2.37	%79.1	6
6	ضعف الوعي بأهمية التكنولوجيا الحديثة في العمل التطوعي	82	%58.6	41	%29.3	17	%12.1	345	2.46	%82.1	2
7	عدم توافر التشريعات القانونية المنظمة للعمل التطوعي	76	%54.3	45	%32.1	19	%13.6	337	2.40	%80.2	3
8	عدم معرفتي بجمعيات ومنظمات العمل التطوعي	67	%47.9	49	35	24	%17.1	323	2.30	%76.9	10
9	قلة المؤسسات الداعمة لبرامج العمل التطوعي	70	%50	53	%37.9	17	%12.1	333	2.38	%79.2	5
10	عدم الإعلان عن برامج العمل التطوعي في وسائل الاعلام	67	%47.9	55	%39.3	18	%12.9	329	2.35	%78.3	8
		735	%52.5	472	%33.7	192	%13.7	3341	2.38	%79.5	

يتضح من الجدول رقم (6) أن معوقات التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية متوسطة حيث تتوزع استجابات عينة الدراسة توزيعا احصائيا وفق مجموع الأوزان والذي بلغ (3341) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.38) والقوة النسبية بلغت (79.5%).

كما بلغ عدد من أجاب بموافق حول عبارات هذا المؤشر من عينة الدراسة (735) بنسبة (52.5%)، وبلغ عدد من أجاب بموافق الى حد ما(472) بنسبة (33.7%)، أما عدد من أجاب بغير موافق(192) بنسبة (13.7%).

وقد جاءت العبارات رقم (3، 6 ، 7) هي أكثر العبارات قوة وتحقيقا بناء على الترتيب ووفق للوزن المرجح والقوة النسبية لكل عبارة حيث:

- **جاءت العبارة رقم (3)** في الترتيب الأول والتي تشير الى أن قلة وعى الشباب بكيفية استخدام شبكة التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي بمجموع أوزان بلغ (347) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.47) وقوة نسبية بلغت (82.6%).وهذا يؤكد على ضرورة استحداث برامج جديدة للاتصال في المجالات الاجتماعية المختلفة لتنمية وعى الشباب بأهمية التطوع عبر شبكات التواصل الاجتماعي قادر على الحوار مع الاخرين واتخاذ قرارات واعية لمواجهة قضايا ومشكلات مجتمعية في ظل أوقات الازمات والكوارث.
- **وفى الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (6)** والتي تشير الى أن ضعف الوعي بأهمية التكنولوجيا الحديثة في العمل التطوعي بمجموع أوزان بلغ (345) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.46) وقوة نسبية بلغ (82.1%). وبالتالي لابد من تعزيز وتنمية المهارات الرقمية لدى الشباب من خلال الاستفادة من طاقات الشباب في ممارسة العمل التطوعى.
- **وفى الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (7)** والتي ترى أن بعدم توافر التشريعات القانونية المنظمة للعمل التطوعي بمجموع أوزان بلغ (337) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.4) وقوة نسبية بلغت (80.2%).
- **وجاءت في المرتبة الاخيرة العبارة رقم (8)** والتي تشير بعدم معرفة الشباب بجمعيات ومنظمات العمل التطوعي الى بمجموع أوزان بلغ (323) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.3) وقوة نسبية بلغت (79.9%) .

ويلاحظ من هذه الاستجابات أن أقلها قوة وتحقيقا كانت أن الشباب "ليس لديهم معرفة بجمعيات ومنظمات العمل التطوعي" وبالتالي لابد من تنظيم دورات تدريبية للشباب في المؤسسات التطوعية الاهلية مما يؤدى الى اكسابهم الخبرات والمهارات للتعامل مع مواقف الازمات والكوارث المجتمعية.

3-**النتائج المرتبطة بالإجابة على التساؤل الرئيسي الثالث ومؤداه:** ما هي أساليب تنمية ثقافة التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية؟

جدول رقم (7)

أساليب تنمية ثقافة التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية؟

م	العبارة	أساليب تنمية ثقافة التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	تدريب الشباب على الاعمال التطوعية عبر شبكات التواصل الاجتماعي	108	%77.1	25	%17.9	7	%5	381	2.72	%90.7	1
2	توافر التمويل لدى المسئولين بالمؤسسة للقيام بالتطوع الالكتروني	88	%63.3	33	%23.7	18	%12.9	348	2.48	%82.8	9
3	تفعيل دور الاعلام في تثقيف أفراد المجتمع بأهمية التطوع الرقمي	96	%68.6	32	%22.9	12	%8.6	364	2.6	%86.6	6
4	دعم المؤسسات الاجتماعية للشباب التي تعمل في مجال التطوع الرقمي	97	%70.3	35	%25.4	6	%4.3	367	2.62	%87.3	5
5	توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تشجيع التطوع الرقمي	102	%72.9	32	%22.9	6	%4.3	376	2.68	%89.5	3
6	اصدار نشرات دورية (الكترونية) تبرز نشاطات المتطوعين	87	%62.1	37	%26.4	16	%11.4	351	2.50	%83.5	8
7	القيام بالأبحاث والدراسات الميدانية في مجالات الاعمال التطوعية	92	%65.7	40	%28.6	8	%5.7	364	2.6	%86.6	6
8	تكثيف المحاضرات والندوات بأهمية العمل التطوعي الرقمي	97	%69.3	37	%26.4	6	%4.3	371	2.65	%88.3	4
9	إدراك الشباب المتطوع الالكتروني أهمية التواصل عبر الانترنت	107	%76.4	27	%19.3	6	%4.3	381	2.72	%90.7	1
		874	%69.3	298	%23.6	85	%6.7	3303	2.62	%87.3	

يتضح من الجدول رقم (7) أن أساليب تنمية ثقافة التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية مرتفعة حيث تتوزع استجابات عينة الدراسة توزيعا احصائيا وفق مجموع الأوزان

والذي بلغ (3303) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.62) والقوة النسبية بلغت (87.3%)

كما بلغ عدد من أجاب بموافق حول عبارات هذا المؤشر من عينة الدراسة (874) بنسبة (69.3%) وبلغ عدد من أجاب بموافق الى حد ما(298) بنسبة (23.6%)، أما عدد من أجاب بغير موافق(85) بنسبة (6.7%).

وقد جاءت العبارات رقم (1، 9 ، 5 ، 8) هي أكثر العبارات قوة وتحقيقا بناء على الترتيب ووفق للوزن المرجح والقوة النسبية لكل عبارة حيث:

- **جاءت العبارة رقم (1، 9)** في الترتيب الأول والتي تشير الى ضرورة تدريب الشباب على الاعمال التطوعية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وأيضا ضرورة إدراك الشباب المتطوع الالكتروني أهمية التواصل عبر الانترنت بمجموع أوزان بلغ (381) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.72) وقوة نسبية بلغت (90.7%)
- **وفى الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (5)** والتي تشير الى ضرورة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تشجيع التطوع الرقمي بمجموع أوزان بلغ (376) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.68) وقوة نسبية بلغ (89.5%).
- **وفى الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (8)** والتي تؤكد على ضرورة تكثيف المحاضرات والندوات بأهمية العمل التطوعي الرقمي بمجموع أوزان بلغ (371) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.65) وقوة نسبية بلغت (88.3%).
- **وجاءت في المرتبة الاخيرة العبارة رقم (2)** والتي تشير الى ضرورة توافر التمويل لدى المسئولين بالمؤسسة للقيام بالتطوع الالكتروني بمجموع أوزان بلغ (348) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.48) وقوة نسبية بلغت (82.7%) .

ويلاحظ من هذه الاستجابات أن أقلها قوة وتحقيقا كانت "ضرورة توافر التمويل لدى المسئولين بالمؤسسة للقيام بالتطوع الالكتروني "

ثامنا: النتائج العامة، والبرنامج التدريبي المقترح.

أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

1- بالنسبة للنتائج الخاصة بالتساؤل الرئيسي الأول ومؤداه: **ما واقع التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية؟ فقد توصلت على النحو التالي:**

(أ) واقع المشاركة الرقمية للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية ضعيفة مرتبة تنازليا وهي كالتالي:

- يتابع الشباب أنشطة تطوعية بشكل مستمر عبر شبكات الانترنت.
- يشارك الشباب في برامج الأعمال التطوعية لمساعدة الفقراء عبر الانترنت وأيضا يساهموا في نشر ثقافة العمل التطوعي عبر الانترنت.
- يشارك الشباب في برامج وقائية لتوعية الناس بالأوبئة عبر الانترنت.
- يساهم الشباب في حملات تثقيفية بالمجتمع عبر الانترنت.
- يشارك الشباب في الاعمال التطوعية للحفاظ على البيئة عبر الانترنت.
- يشارك الشباب في مواجهة الازمات المجتمعية بالمجتمع.
- يشارك الشباب في تقديم الدعم الاجتماعي للمصابين وأسرهم.
- يشارك الشباب في برامج التدريب على كيفية إدارة الاعمال التطوعية عبر الانترنت.
- يشارك الشباب في برامج الاعمال التطوعية التي تنظمها المؤسسات الحكومية لمحو الامية.
- يشارك الشباب في مجالات الإغاثة الإنسانية بالمجتمع.

(ب) واقع المسئولية الاجتماعية الرقمية للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية متوسطة مرتبة تنازليا وهي كالتالي:

- يساعد الشباب على تثقيف أفراد المجتمع حول جائحة فيروس كورونا، وأيضا تساعد للوصول الى الفقراء المحتاجين للمساعدة.
- يهتم الشباب بالدفاع عن الفئات الضعيفة عبر الانترنت.
- تقوم الشباب بتدعيم إيجابيات الجمعيات الاهلية على الانترنت.
- يساعد الشباب في تعلم مهارات محددة من خلال الانترنت.
- يقدم الشباب نماذج تطوعية ناجحة لنشر أفكارها عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي.
- يعمل الشباب على حل بعض المشكلات الاجتماعية عبر الانترنت.
- يساعد الشباب في تقديم المشورة حول كيفية اتخاذ قرارات سليمة.
- يساعد الشباب الجمعيات الاهلية في بناء موقعها على شبكة الانترنت.

- يساعد الشباب على انشاء موقع للإعمال التطوعية عبر الانترنت.

(ج) واقع العمل التعاوني الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية متوسطة مرتبة تنازليا وهي كالتالي:

- يحترم الشباب أفكار المتطوعين في العمل على حل مشكلات المجتمع.
- يحترم الشباب عادات وتقاليد زملائي المتطوعين عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
- يقوم الشباب بتكوين علاقات اجتماعية ايجابية بين المتطوعين.
- يشعر الشباب بالمسئولية لدى المتطوعين الكترونياً.
- يتبادل الشباب الآراء لدى المتطوعين الكترونيا لوضع حلول جديدة للمشكلات.
- يتعاون بين الشباب في العمل التطوعي الالكتروني.
- يشارك الشباب المتطوعين الكترونيا في تقديم خدمات اجتماعية.
- يناقش الشباب موضوعات لدى المتطوعين الكترونيا لاتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.
- يتعاون الشباب مع المتطوعين الكترونيا لنشر الإعلانات والإرشادات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- يتواصل الشباب بالمتطوعين الكترونيا باستمرار لتبادل وجهات النظر حول كيفية مواجهة أزمة فيروس كورونا.

2- **بالنسبة للنتائج الخاصة بالتساؤل الرئيسي الثاني: بمعوقات التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية والتي تتمثل في:** قلة وعى الشباب بكيفية استخدام شبكة التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي، ضعف الوعي بأهمية التكنولوجيا الحديثة في العمل التطوعي، عدم توافر التشريعات القانونية المنظمة للعمل التطوعي، ضعف كفاية التدريب على استخدام شبكة التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي، قلة المؤسسات الداعمة لبرامج العمل التطوعي، ضعف الحوافز المعنوية والتشجيعية للمشاركة في الاعمال التطوعية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

3- **بالنسبة للنتائج الخاصة بالتساؤل الرئيسي الثالث: أساليب تنمية ثقافة التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية والتي تتمثل في** إدراك الشباب المتطوع الالكتروني أهمية التواصل عبر الانترنت، تدريب الشباب على الاعمال التطوعية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تشجيع التطوع الرقمي، تكثيف المحاضرات والندوات بأهمية العمل التطوعي الرقمي، دعم المؤسسات الاجتماعية للشباب

التي تعمل في مجال التطوع الرقمي، تفعيل دور الاعلام في تثقيف أفراد المجتمع بأهمية التطوع الرقمي، القيام بالأبحاث والدراسات الميدانية في مجالات.

برنامج تدريبي مقترح في الخدمة الاجتماعية لتنمية التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية

أولا: أهداف البرنامج التدريبي:

اتساقاً مع أهداف الدراسة فإن التصور المقترح للبرنامج التدريبي في الخدمة الاجتماعية يسعى إلى تحقيق هدف رئيسي يتمثل في تنمية التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية ويتحقق ذلك من خلال مجموعة من الإجراءات التي يتم اتخاذها وتتمثل في:

1- تدريب الشباب على مواجهة الازمات المجتمعية من خلال:

أ) تفعيل دور وسائل الاعلام للقيام بدور أساسي في التوعية وتدعيم ثقافة التطوع.

(ب) انشاء لجنة تنظيمية لمتابعة تنفيذ سياسات التطوع على أن تقوم اللجنة بعمل التنسيق والتوجيه.

(ج) تحديد أدوار ومسئوليات المنظمات في تنفيذ أنشطة التطوع.

(د) عقد دورات وندوات ومحاضرات وورش لتنمية ثقافة التطوع لدى الشباب

2-تفعيل دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز الشباب للمشاركة والتطوع الرقمي:

(أ) عقد دورات وندوات ومحاضرات وورش عمل لتعزيز الانتماء لدى الشباب تجاه مجتمعه.

(ب) أن تسعى الجمعيات إلى دعم العمل التطوعي لدى الشباب والسعي على تنظيم الجهود التطوعية

(ج) تشجيع الجمعيات للشباب على حب العمل الجماعي والرغبة في الإنجاز وخدمة المجتمع.

(د) رعاية المشروعات البيئية من خلال مشاركة القوافل، كل هذا يجسد قيم الانتماء وتوظيف الجهود التطوعية المعرفية والمادية في خدمة المجتمع

3-تنمية معارف الشباب وذلك بتزويدهم بمعلومات ومعارف عن الازمات المجتمعية مثل:

- معرفة الازمات المجتمعية.
- معرفة أسباب الازمات المجتمعية.
- كيفية الوقاية من الازمات المجتمعية.
- خطورة انتشار الازمات المجتمعية.
- كيفية مواجهة الازمات المجتمعية.
- معرفة الأماكن التي يمكن اللجوء إليها في حالة ظهور الازمات المجتمعية.

4-تنمية مهارات الشباب لمواجهة الازمات المجتمعية وذلك من خلال:

- تشجيع الشباب على المناقشة والحوار حول الازمات المجتمعية.
- تشجيع الشباب حول الاشتراك في حملات التوعية بالأزمات المجتمعية والاهتمام بها.
- تنمية مهارات وقدرات الشباب على كيفية التعامل مع الازمات المجتمعية ومعرفة إجراءات الوقاية منه.

5-إكساب الشباب بسلوكيات إيجابية تجاه التعامل مع الازمات المجتمعية وذلك من خلال:

- مساعدة الشباب على تقديم مساعدات لمواجهة المتضررين من الازمات المجتمعية.
- مساعدة الشباب على تقديم برامج توعوية للحد من انتشار الازمات المجتمعية.
- تعديل السلوكيات والمعتقدات الخاطئة للشباب كعدم إيمانهم بخطورة الازمات المجتمعية.
- مساعدة الشباب في كيفية التصرف في حالة الإحساس بظهور أي ازمات.

ويمكن تنمية مهارات الشباب للتعامل مع مراحل الأزمات والكوارث من خلال:

1- **الجانب المعرفي:** يمكن إتاحة الفرصة لزيادة وعى الشباب بمخاطر الأزمات والكوارث من خلال إثارة أفكارهم ومساعدتهم على طرح الأفكار والمقترحات ويمكن تنمية معارفهم مما يزيد وعيهم بمخاطر والأثار السلبية الناتجة من الأزمات والكوارث من خلال:

- التعرف على طبيعة المشكلات الناتجة عن الأزمات والكوارث وخطورتها.
- التعرف على أسباب حدوث الأزمات والكوارث لدى الشباب.
- التعرف على الأثار السلبية الناتجة من الأزمات والكوارث لدى الشباب.
- التعرف على طرق وأساليب مواجهة الأزمات والكوارث.
- التعرف على حلول بكيفية مواجهة الأزمات والكوارث التي يتعرض لها الشباب.

2- الجانب المهارى ويتمثل في:

- تنمية القدرة على التفكير الإبداعي.
- تنمية مهارة الاتصال.
- تنمية مهارة ثقافة الحوار الحر.
- تنمية مهارة إدارة الوقت.
- تنمية مهارة الإحساس بالمسئولية واتخاذ القرار.
- تنمية مهارة العمل الفريقى.

3- **الجانب الوجداني**: أن من خلال زيادة وعى الشباب بالآثار السلبية الناتجة عن الأزمات والكوارث يخلق للشباب بضرورة المشاركة إلى وضع حلول ومقترحات لمواجهة الأزمات والكوارث وتوظيف طاقاتهم واستثمار قدراتهم ما هو متاح في المجتمع من موارد وإمكانيات.

4- **الجانب السلوكي**: إن تنمية وعى الشباب ينتج عنه عقول ناضجة قادرة على التفكير بثقة وحرية قادرة على وضع الحلول والبدائل لمواجهة الأزمات والكوارث وتنمية المسئولية الاجتماعية لديهم مما يدفعهم إلى مواجهة الأثار السلبية الناتجة من الأزمات والكوارث.

ويتم تحقيق تنمية التطوع الرقمي للشباب للتعامل مع الازمات المجتمعية من خلال مجموعة من الأليات تتمثل في:

الألية الأولى: **المشاركة في التخطيط:** وذلك من خلال مساهمة الشباب على تحديد احتياجات أفراد المجتمع واختيار الطرق والوسائل لمواجهة الازمات المجتمعية من خلال توفير المعدات والأجهزة والوسائل الطبية.

الالية الثانية: **المشاركة في التمويل:** ويمكن الاستفادة من تلك المشاركة من خلال التبرعات بشراء التجهيزات الطبية والوسائل الوقائية للحد من انتشار الاضرار الناتجة عن الازمات المجتمعية.

الالية الثالثة: **المشاركة في الإدارة:** وذلك من خلال المشاركة في اتخاذ القرارات اللازمة مع مؤسسات المجتمع المدني بكيفية مواجهة الازمات المجتمعية والتي تفيد في خدمة المجتمع.

ثانيا: استراتيجيات وتكنيكيات ممارسة الخدمة الاجتماعية لتنمية التطوع الرقمي الشباب لمواجهة الأزمات المجتمعية.

أهم الاستراتيجيات التي يمكن أن يستخدمها الأخصائي الاجتماعي مع الشباب لتنمية مهاراتهم للتعامل مع الأزمات والكوارث:

1-**استراتيجية التفاعل:** يستخدمها الأخصائي الاجتماعي مع الشباب وذلك من خلال التحاور والنقاش وتبادل الآراء فيما بينهم حول المخاطر الناتجة عن الازمات المجتمعية والتخفيف من حدة الأثار الناتجة عنها.

2-**استراتيجية التفاوض:** وهي أن يعطى الأخصائي الاجتماعي للشباب مساحة وفرص للتفاوض مع بعضهم البعض حتى يحدث تحقيق الهدف المراد تحقيقه حتى يمكن إدارة مواجهة الازمات المجتمعية في حال وقوعها للتقليل من الخسائر المادية والمعنوية.

3-**استراتيجية المشاركة:** هي إتاحة الفرصة للشباب بالمشاركة برأيهم داخل المؤسسات الخاصة برعايتهم ويتم بين الشباب وبعضهم البعض وبين الأخصائي وذلك لكي يمكن التنبؤ بالآثار الضارة التي يمكن أن تحدث والأمراض المعدية المنتشرة في المجتمع وأسبابها، والأثار الناجمة عنها.

4- **استراتيجية تقديم المشورة:** وهي إتاحة الفرصة للمسؤولين أي الأخصائيين الاجتماعيين في التشاور في بعض القضايا الخاصة بالشباب وذلك بهدف وعى الشباب ليسهموا بفاعلية في إدارة الازمات المجتمعية.

5-**استراتيجية الضبط الانفعالي:** وذلك للتعرف على الانفعالات السلبية التي تصاحب ظهور الازمات المجتمعية، أو إنكار ظهوره، بالإضافة إلى التحكم في مثل هذه الانفعالات.

6-**استراتيجية تغيير السلوك:** وتستخدم هذه الاستراتيجية لتحديد السلوك غير الملائم الذي يستخدمه الشباب ويؤدي به إلى الوقوع في مخاطر الازمات المجتمعية

ثالثا: التكنيكيات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي مع الشباب لتنمية مهاراتهم حول التعامل مع الازمات المجتمعية

1- **تكنيك المناقشة الجماعية:** إتاحة الفرصة للشباب بالاشتراك الإيجابي في المناقشة حتى يتمكنوا من التغلب على الازمات المجتمعية فيما بينهم وتداول الأفكار حول الأثار الناتجة عنها والتوصل إلى أفضل الحلول لمواجهتها والحد منها.

2- **تكنيك لعب الدور:** الذي يمكن استخدامه مع الشباب حتى يتيح الفرصة للشباب للتعبير عن مشاكلهم الناتجة عن الازمات المجتمعية بحرية مما يساعدهم على التعرف على أسبابها والوصول إلى كيفية مواجهتها.

3- **الندوات:** وتهدف الندوات لزيادة التثقيف والتوعية تجاه مشاركة الشباب في تقديم المساعدات بكيفية الوقاية من الازمات المجتمعية.

رابعا: المهارات التي يعتمد عليه البرنامج التدريبى المقترح:

1- **مهارة الاتصال:** وذلك من خلال إتاحة الفرصة للشباب على تكوين علاقات إيجابية ناجحة تساهم في تنمية قدراتهم والمساهمة في تنمية مجتمعهم.

2- **مهارة الإقناع:** وهي القدرة على إقناع الشباب بالاستخدام الأمثل للموارد والإمكانيات المتاحة بما يحقق كفاءة الأداء وتنمية قدراتهم.

3- **مهارة التواصل:** وهي حلقة اتصال بين الشباب والقيادات من أجل تحقيق الترابط والتعاون والثقة المتبادلة التي تساهم في مواجهة الازمات المجتمعية.

4- **مهارة التحفيز:** وهي تتمثل في تشجيع الشباب على تقديم المساعدات لكل أفراد المجتمع.

5- **مهارة التأثير:** وهي تتمثل في استثارة الشباب على تنظيم برامج ترفيهية on line لشغل أوقات الفراغ .

خامسا: الأدوار المهنية التي يعتمد عليه البرنامج التدريبي المقترح:

1- **دور المرشد:** وذلك لإرشاد الشباب بمصادر الخدمات التي يحتاجون اليها لتنمية قدراتهم ومهاراتهم حول مواجهة الازمات المجتمعية.

2- **دور المثير:** وذلك لاستثارة الشباب بأهمية التطوع لمواجهة الازمات المجتمعية لخدمة المجتمع وتطوره.

3- **دور المساعد:** وذلك لمساعدة الشباب على تقديم الخدمات المختلفة لكل أفراد المجتمع

4- **دور الموجه:** وذلك من خلال توجيه القيادات ووسائل الإعلام بضرورة تنمية قدرات الشباب بكيفية مواجهة الازمات المجتمعية

5- **دور المعلم:** ويتم ذلك من خلال نقل المعلومات ببساطة للشباب حول أهمية التطوع والبرامج والأنشطة التي تنفذ لتنمية قدراتهم للتعامل مع الازمات المجتمعية.

سادسا: الفريق المعاون في تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح:

يقترح هذا التصور أن يكون هناك فريق يعاون الأخصائي الاجتماعي مكون من:

1-أعضاء هيئة تدريس مدربين.

1- أطباء.

2- ممرضين.

3- إعلاميين.

4- قيادات المجتمع.

سابعا: المؤسسات التي يمكن أن يمارس بها البرنامج التدريبي المقترح:

1- الجمعيات (الحكومية وغير الحكومية).

2- أندية ومراكز الشباب.

3- معاهد وكليات الخدمة الاجتماعية.

5- المنظمات العاملة في مجال الشباب.

وفى ضوء ما سبق عرضه يمكن عرض أنشطة البرنامج التدريبي المقترح لتنمية التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية فيما يلي:

الجلسات	النشاط	هدف النشاط	الأدوار	الاستراتيجيات	التكنيكيات
1	مقابلة	بناء الثقة والتعارف تكوين الانطباع	دور مقدم معلومات جامع بيانات	استراتيجية الاقناع	التعزيز التعاون المناقشة الاتصال
2	مقابلة	التعارف والاتفاق على بنود البرنامج	دور مقدم معلومات جامع بيانات	استراتيجية الاقناع	التوضيح المناقشة والحوار
3	محاضره	شرح مفهوم التطوع الرقمي، أهمية التطوع الرقمي، فوائد التطوع الرقمي	مقدم معلومات معلم	استراتيجية التعليم	التعليم التدريب
4	محاضره	دعم العمل التطوعي لدى الشباب والسعي على تنظيم الجهود التطوعية	المعلم المرشد مقدم معلومات	استراتيجية التفاعل	التوضيح التعليم
5	فيلم وثائقي	عرض اساليب التطوع الرقمي وأشكاله	المرشد الموجه	استراتيجية التفاعل	مناقشة تعليم تدريب
6	مناقشة وجلسات عصف ذهني	مشكلات التطوع الرقمي وكيفية مواجهتها	المفسر الموضح الموجه المرشد	استراتيجية تقديم المشورة	تعليم تدريب
7	ندوه	تنمية وعى الشباب بمخاطر الأزمات والكوارث من خلال إثارة أفكارهم ومساعدتهم على طرح الأفكار والمقترحات	مقدم معلومات مرشد موجه	استراتيجية المشاركة	تعليم تدريب مناقشة
8	ورش عمل	تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب للتفاعل والتواصل مع منظمات المجتمع المدني لمواجهة الازمات المجتمعية	المجموعات المتجانسة لعب الأدوار	استراتيجية المشاركة	التوضيح المناقشة والحوار
9	ندوات	زيادة التثقيف والتوعية تجاه مشاركة الشباب في تقديم المساعدات بكيفية مواجهة الازمات المجتمعية	مقدم معلومات مرشد موجه	استراتيجية تغيير السلوك	التوضيح المناقشة الحوار
10	مناقشة جماعية	زيادة وعى الشباب بالآثار السلبية الناتجة عن الأزمات والكوارث	مقدم معلومات مرشد موجه	استراتيجية المشاركة	المناقشة والحوار
11	حلقات نقاشية	تشجيع الشباب بضرورة المشاركة فى وضع حلول ومقترحات لمواجهة الأزمات والكوارث وتوظيف طاقاتهم	مقدم معلومات مرشد موجه	استراتيجية المشاركة	التوضيح

12	ورش عمل	تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب مما يدفعهم إلى مواجهة الأثار السلبية الناتجة من الأزمات والكوارث	المجموعات المتجانسة لعب الأدوار	استراتيجية تقديم المشورة	تعليم تدريب
13	ورش عمل	تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الشباب حول كيفية مواجهة الازمات المجتمعية	المجموعات المتجانسة لعب الأدوار	استراتيجية تقديم المشورة	تعليم تدريب
14	مناقشة جماعية	توضيح معايير برامج التطوع الرقمي بالمنظمات لمواجهة الازمات المجتمعية	مقدم معلومات مرشد موجه	استراتيجية التفاعل	التوضيح المناقشة الحوار
15	مناقشة جماعية	مناقشة الازمات المجتمعية التي تحدث في المجتمع وأنواعها وكيفية مواجهتها	مقدم معلومات مرشد موجه	استراتيجية تقديم المشورة	التوضيح المناقشة الحوار
16	ورش عمل	تنمية العمل التعاوني الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية	المجموعات المتجانسة لعب الأدوار	استراتيجية التعاون	تعليم تدريب
17	مناقشة جماعية	توضيح أساليب تنمية ثقافة التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية	مقدم معلومات مرشد موجه	استراتيجية تقديم المشورة	التوضيح المناقشة الحوار
18	مناقشة جماعية والعصف الذهنى	مناقشة معوقات التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الازمات المجتمعية	المجموعات المتجانسة لعب الأدوار	استراتيجية التفاعل	تعليم تدريب
19	مناقشة جماعية والعصف الذهني	اتاحة الفرصة للشباب للتعبير عن مشاكلهم الناتجة عن الازمات المجتمعية بحرية مما يساعدهم على التعرف على أسبابها والوصول إلى كيفية مواجهتها.	مقدم معلومات مرشد موجه	استراتيجية المشاركة	التوضيح المناقشة الحوار
20	قياس عائد البرنامج التدريبي	تفسير وتحليل الفرق بين مستوى تنمية التطوع الرقمي لدى الشباب قبل وبعد تنفيذ البرنامج التدريبي	مقدم معلومات مرشد موجه	استراتيجية المشاركة	التعاون الاتصال

قائمة المراجع.

1- أبو النصر، مدحت (2001). مفهوم الأزمة – منظور أدري واجتماعي. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب. القاهرة. ص371

2- احمد سيد، رحاب فايز (2013). التنقيب عن بيانات مؤسسات العمل التطوعي على الويب :دراسة تحليلية. مصر. مجلة كلية الآداب .جامعة بني سويف. المجلد الاول . المؤتمر العلمي التاسع لكلية الآداب بجامعة بني سويف بعنوان" العلوم الإنسانية وتفعيل دور مؤسسات العمل التطوعي "في الفترة من9 – 10 أبريل 2013، ص (75).

3- بدري أحمد محمد، عصام (2017) . تكامل جهود المنظمات الحكومية والأهلية في مواجهة الكوارث والأزمات المجتمعية. رسالة دكتوراه. غير منشورة. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة أسيوط،

4- التويجرى، صالح بن حمد (2013). التطوع ثقافته وتنظيمه. دار مملكة نجد للنشر والتوزيع. الرياض. ص 98

5- الجفناوي، خالد مخلف. (2016). معوقات التنشئة الاجتماعية في ظل وسائل التواصل الاجتماعي المعاصرة من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة الفروانية بالكويت. بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الفيوم. العدد الخامس. ص 17

6- حجازي، جمال طاهر (2001). أثر الثقافة التنظيمية على فاعلية نظام إدارة الأزمات في البنوك التجارية السعودية، بحث منشور. مجلة البحوث التجارية. كلية التجارة. جامعة الزقازيق. العدد الثاني. ص

7- حسن أحمد، جلال (2020). التطوع الرقمي الأكاديمي. ورقة عمل على قناة zoom ص3

8- حسنين بدوي، عزة محمد (2013). الممارسة المهنية بطريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعى الشباب بضرورة تحقيق الضبط الاجتماعي. بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. العدد 35. المجلد 9.ص 3846: 3847

9- الداغر، مجدى نزال (2018). دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي في أوقات الازمات في المملكة العربية السعودية في ضوء نظرية رأس المال الاجتماعي. مجلة الاعلام العربي والمجتمعي. العدد 26

10- داوود، عبد الفتاح. (1994). التخفيف من أخطار وأضرار الكوارث، ندوة العمل حول إدارة الكوارث. أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجي، القاهرة. ص3

11- دماس الغامدي، يحيى بن على (2013). دور جهاز الدفاع المدني في مواجهة الكوارث بموسم الحج. بحث منشور بالمجلة العربية للدراسات الأمنية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. مجلد 29. العدد57

12- داود اللامي، غسان فاسم، وإبراهيم العيساوي خالد عبد الله: مرجع سبق ذكره، ص 158، 164

13- ال سعود، خالد بن عبد الله (2006). اتخاذ القرارات في ظروف الأزمات. دار الحميض. الرياض. ص 71.

14- سيمشى، وداد، وفجالي، أمنة (2019). دور التطوع الإلكتروني في تعزيز القيم الحضارية الإسلامية قراءة تحليلية لبعض المبادرات العربية. دراسات في الاعلام الإلكتروني. ص 12:13

15-شتيوي، موسى (2000). التطوع والمتطوعون في العالم العربي، الشبكة العربية للمنظمات الاهلية بالتعاون مع مؤسسة ساسكاوا اليابانية. ص 19 :22

16-الصدر. فوزية شفيق. (2003). إدارة الكوارث والأزمات البيئية، المؤتمر الثالث. إدارة الأزمات والكوارث. جامعة عين شمس. القاهرة. ص 302

17-صبرى أحمد حسنين، إبراهيم (2017). واقع استخدام طلاب الخدمة الاجتماعية للتطوع الإلكتروني. بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. العدد 42. ص 22

18-العازمي، مبارك فالح جزوى (2013). مفهوم الأزمات والكوارث وأساليب إدارتها، بحث منشور بالمؤتمر السعودي الدولي الأول لإدارة الأزمات والكوارث. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الجزء الثاني. ص 547: 548

19-عبد اللاه أبوزيد، أسماء جمال. (2020). توعية المسنين بمخاطر مرض فيروس كورونا المستجد(كوفيد19)"دراسة من منظور طريقة العمل مع الجماعات. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الفيوم. العدد التاسع عشر. ص 626

20- عبد الخالق، جلال (1996). العمل مع الحالات الفردية عمليات ونظريات وتطبيقات. المكتب العلمي للكمبيوتر، الإسكندرية. ص 297: 298

21- عبد الرحيم جدي، نجدة محمد، وإبراهيم عبد الرحيم، ميادة حسن (2013). استراتيجيات مواجهة الأزمات والكوارث داخل المنظمات الطوعية: دراسة واللاجئين. العدد 2. ص194

22-عبيد، عصام. افادة المؤسسات الخيرية من الانترنت في الترويج لنشاطاتها. المركز الدولي للأبحاث والدراسات.

23-عزت حسنين إبراهيم، هشام(2016) .دراسة المجتمع الافتراضي والوعي التخطيطي لدى الشباب الجامعي. بحث منشور بالجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين. مجلة الخدمة الاجتماعية. العدد 55

24-على ضو عبد العزيز، أبو بكر. (2015). التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في تنمية وعى الشباب الجامعي بالآثار السلبية للعولمة. بحث منشور بمجلة المعرفة، جامعة الزيتونة. كلية التربية. بنى وليد. العدد3

25-عليوة، السيد (2001). إدارة الأزمات في المستشفيات. ايتراك. القاهرة. ص 12.

26-المجلس الأعلى للشباب والرياضة. الخطة التنفيذية بجهاز الشباب ومركز المعلومات، المطابع الأميرية. 2000.ص4.

27-مبروك، بوطقوقة(2019) . تحولات ثقافة التطوع في المجتمع الافتراضي دراسة أنثروبولوجيا حول تأثير الافتراضي على التطوعي في الجزائر. جامعه تونس. كلية العوم الانسانية والاجتماعية.

28-محمد حريري، هند حسين (2017). واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطالبات كلية التربية بجامعة جدة. مجلة كلية التربية. جامعة الازهر. العدد 173

29-محمد فراج، فراج سيد (2005). السلوك الجماهيري في مواجهة الأزمات والكوارث: دراسة سوسيولوجية لمنطقة حريق الحي التجاري ببورسعيد. بحث منشور بالمؤتمر السنوي العاشر. إدارة الأزمات والكوارث البيئية في ظل المتغيرات والمستجدات العالمية المعاصرة. جامعة عين شمس. كلية التجارة. المجلد 1. ص 496

30-محمد على، رحاب. (2001). تطوير دور الجمعيات الأهلية في مواجهة الأزمات والكوارث: دراسة تطبيقية بمحافظة القاهرة. بحث منشور بالمؤتمر السنوي السادس لإدارة الأزمات الاقتصادية في مصر والعالم العربي. جامعة عين شمس. كلية التجارة. المجلد 3. ص 1231

31-محمود، إيهاب فؤاد (2003). مدى فاعلية القوانين والأنظمة الإدارية في مواجهة الأزمات والكوارث البيئية. رسالة ماجستير. غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث البيئية. جامعة عين شمس. ص 23.

32-محمود بشير، محمد الفاتح (2003). إدارة الأزمات من منظور إداري، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية. السودان. ص 7.

33-محمود، عبد الله أمين. (2003). الإدارة المعاصرة. مجلة عبد الله أمين. القاهرة. ص 413.

34-محمود، منال طلعت. (2010). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لإدارة الأزمات بالمنظمات غير الحكومية. بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان، العدد28.

35-مريد ميخائيل، أشرف عبده (2015). العلاقة بين ممارسة برنامج للتدخل المهني بطريقة خدمة الجماعة وتنمية وعى جماعات الشباب في إدارة الأزمات المجتمعية. بحث منشور بمجلة الأخصائيين الاجتماعيين. مجلة الخدمة الاجتماعية. العدد 53. ص 318

36-مسودة، خديجة ياسين أحمد(2017). العمل التطوعي الإلكتروني) الافتراضي (كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره، فلسطين . دراسة ماجستير منشورة

37-مكتب التخطيط الاستراتيجي (2014). مؤتمر الشباب الدولي للتطوع والحوار. وثيقة معلومات اساسية جده ص(5).

38-منظمة الصحة العالمية. (2011). الشباب والمخاطر الصحية، جمعية الصحة العالمية الرابعة والستون.

39-موسى مسك، زينات. (2011). واقع إدارة الأزمات في مستشفيات القطاع العام العاملة في الضفة الغربية واستراتيجيات التعامل معها من وجهه نظر العاملين. رسالة ماجستير. غير منشورة، كلية التمويل والإدارة. جامعة الخليل. ص 24

40-نزال، عماد ، وحبش ، جمال. التطوع الالكترونى وسيلة معززة للعمل التطوعي، بحث منشور بمجلة الجامعة العربية الامريكية للبحوث ، المجلد 1 ، العدد 1

41-الهاشمي، مصعب حبيب مرحوم (2017). دور القوانين والتشريعات الدولية والمحلية في مواجهة الأزمات والكوارث. بحث منشور بمجلة العلوم الإنسانية. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. المجلد 18. ص 83

42-وليدة، حدادي (2018). التطوع الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية: رؤية استراتيجية إعلامية لتعزيز قيم المواطنة. مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد 7 . ص 106

43-اليوسفي، رنيم سمير (2015). تصور مقترح لإدارة الأزمات في مدارس التعليم الثانوي العام في الجمهورية العربية السورية في ضوء بعض التجارب العالمية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة دمشق.

-44 Andrea Vest Ettekal ,Jennifer P. Agans, Positive Youth Development Through Leisure: Confronting the COVID-19 Pandemic, Journal of Youth Development , Vol. 15 Issue 2 ,2020

45- Glenn Fernandez. Youth participation in disaster risk reduction through science clubs in the Philippines, PhD, Graduate School of Global Environmental Studies, Kyoto University, Japan,2014

46- Harrit H. Naylor: Volunteers, resource for human services in Ralph M. Kromer, Harry Spechit, community organization parties third edition, prentice Hall inc, New Jersey, 1993, P.P. 287 – 289

47- Sundel, Martin and others (1984): Individual change through small groups, N.Y.